يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٧ شباط ١٩٩٠ ، الموافق ١١ رجب ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٢٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום רביעי 7.2.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 226/46 - 7.2.1990 - Price: 1.10 Shekel

سائق صهريج وحارسه يقتلان أبا لخمسة ابناء في نابلس!

□ اعمال تنكيل فظيعة في قطاع غزة ـ اطلاق النار على طلبة مدرستين في رفح ورصاصة تخترق امعاء طفل في الخامسة في مخيم جباليا □ قانون «جديد» لقمع الانتفاضة ـ اغلاق منازل راشقي الحجارة □ رشق العديد من سيارات الجنود والمستوطنين بالحجارة □ فرض حظر تجول على مخيمي طولكرم والعروب واستمراره في عين عريك وبيت عنان واستمراره مساء وليلا في جنين ومخيمها ومخيم الدهيشة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي نابلس، بعد ظهر امس، جثمان شهيدهم مصطفى علي كلاب (ابو درويش ـ ٤٨ عاما) في جنازة مهيبة اثر قتله برصاصتي مسدس في الصدر والعنق اطلقهما حارس وسائق صهريج وقود اسرائيلي وسط المدينة التي عمها السخط والاستنكار ومظاهر الاحتجاج.

وتميزت رفح بمظاهر الاحتجاج والقمع واسع النطاق الذي اسفر عن اصابة (٤١) مواطنا باصابات مختلفة. فيما عم القطاع اضراب شامل مع انتشار شائعة عن محاكمة الشيخ احمد ياسين. وبلغ اجمالي الاصابات في القطاع، حتى ساعات المساء، (٦٣) اصابة بعيارات مختلفة.

وتعرضت يوم امس العديد من سيارات المستوطنين والجنود والشرطة للرشق بالحجارة في معظم انحاء الضفة والقطاع، وتضرر العديد من هذه

● البقية على الصفحة ٥ ●

● حملة التفتيش عن الهويات من خلال التنكيل بالشبان اصبحت مشاهد تتكرر يوميا في فلسطين المحتلة (الصورة اعلاه من القدس في ٣ الجاري). الخاص بـ «الاتحاد» ـ القدس. تصوير: «نورا»

عودة الحياة في جمهوريتي ارمينيا واذربيجان الى مجراها الطبيعي

● موسكو ـ الوكالات ـ أفادت معطيات رسمية بان الحياة في جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا السوفييتيتين تعود تدريجيا الى مجراها الطبيعي فيما استأنفت المزيد من المصانع أعمالها بصورة طبيعية.

وذكرت أنباء صحفية أن شوارع العاصمة الأذربيجانية باكو تشهد ازدحاما شديدا وحركة نشطة وأن «وسائل النقل العام بما فيها مترو الانفاق تعمل بصورة جيدة».

٢،١٩١ مليون شخص عاطلون عن العمل في المانيا الاتحادية

● بون ـ «كونا» ـ ارتفع عدد العاطلين عن العمل في المانيا الاتحادية خلال الشهر الماضي بـ (١٤٠) الفا ليصل مجموعهم في الواحد والثلاثين من كانون الثاني الفائت الى ٢،١٩١ مليون شخص.

واعلنت الدائرة الالمانية الغربية المختصة بشؤون العمل الاتحادية، امس الثلاثاء، في مدينة نورنبيرغ ان معدل البطالة وصل في نهاية الشهر الماضي الى ٨،٥٪ مقابل ٨٪ في نهاية كانون الاول الماضي.

مصرع وجرح العشرات في الهند جراء انفجار قنبلة

● نيودلهي ـ اوردت وكالة الانباء الهندية ان خمسة اشخاص، على الاقل، قتلوا وجرح (٣٦) اخرون في اعتداء بالقنبلة وقع، امس الثلاثاء، في سينما في منطقة «هالدواني» في اقليم اوتار براديش، شمالي الهند.

ونقلت الوكالة عن مصادر رسمية في لوكناو، عاصمة اقليم اوتار براديش، ان جرحى عديدين نقلوا الى المستشفى وحالتهم خطرة.

تمديد اعمال الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى اليوم:

غورباتشوف: حق الانسان وحريته في مركز صدارة اهتمام سياسة الحزب، منذ الان والى الابد!

● «الحزب سيظل امينا لاختيار الثورة الاشتراكية ومنصرفا عن المفهوم القديم لتصور الاشتراكية» ● اقتراح بتقريب موعد انعقاد المؤتمر الـ ٢٨ ● ريجكوف: لم يعد الوقت وقت مناقشة ضرورة التعددية لأنها موجودة في الواقع ●



●موسكو ـ «تاس» ـ تواصل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي هنا، اليوم الاربعاء، اعمال اجتماعها الكامل، الذي بدأ، امس الاول الاثنين، وكان مقررا ان ينتهي امس الثلاثاء، لاقرار مشروع برنامج الحزب الى المؤتمر الثامن والعشرين للحزب السوفييتي المقرر عقده لاحقا.

واكد الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في معرض تقريره امام الاجتماع الكامل للجنة المركزية «انه تجري في اطار اعادة البناء تحولات سريعة غير عادية من حيث ابعادها وحداثتها». واشار «الى ضرورة تجديد الحزب وتنقيته من كل ما ربط بينه وبين النظام الاستبدادي البيروقراطي الذي اثر ليس فقط على أساليب العمل وعلى العلاقات داخل الحزب، بل وعلى الايديولوجيا ونمط التفكير والتصورات عن الاشتراكية».

واكد غورباتشوف «ان حق الانسان وحريته ستبقى ابتداء من الان والى الابد في مركز صدارة اهتمام سياسة الحزب». وقال «ان حل قضايا المجتمع سيجري على طريق تجديد الاشتراكية».

واضاف غورباتشوف « ان الحزب الشيوعي السوفييتي يظل امينا للاختيار الذي تم الاقدام عليه في الثورة الاشتراكية وينصرف عن المفهوم القديم لتصور الاشتراكية ويتخلى عن التضحية بصالح الناس الحقيقية».

واضاف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي «ان الحزب يجب ان يتخلى عما تأصل خلال عشرات السنين من الدوغماتية الايديولوجية ومن التصورات الجامدة التي فات اوانها في السياسة الداخلية والاراء التي فات اوانها تجاه العملية الثورية العالمية وتجاه التطورات العالمية على وجه العموم».

واكد غورباتشوف « ان الدمقراطية الواسعة النطاق التي تجري في المجتمع السوفييتي مصحوبة بتصاعد التنوع السياسي». واعرب عن الرأي في «ان هذه العملية قد تؤدي في مرحلة ما الى قيام احزاب ». واشار الى «ان الحزب الشيوعي السوفييتي مستعد للعمل بهذه الاوضاع الجديدة وللتعاون واجراء الحوار مع كافة المنظمات المتمسكة بمبادىء الدستور السوفييتي والنظام الاجتماعي الذي رسخ في الاتحاد السوفييتي».

وفي الوقت نفسه صرح الزعيم السوفييتي بان « الحزب الشيوعي السوفييتي يعتزم ان يكافح من اجل وضع الحزب الحاكم ولكنه يجب عمل ذلك فقط في اطار العملية الدمقراطية امتناعا عن استخدام اية امتيازات حقوقية وسياسية مع عرض برنامجه الخاص والدفاع عنه في مناظرات الى جانب التعاون مع القوى الاجتماعية والسياسية الاخرى».

ووصف غورباتشوف الموقف من حل المهام القريبة والاستراتيجية للمجتمع السوفييتي على طريق تجربة الاشتراكية بانه محور للمشروع البرنامج المقترح. ونسب الى هذه المهام « تغييرات في العلاقات الاقتصادية وحلول القضايا المعقدة التي نشأت في مجال العلاقات القومية والتي تخص مستقبل الدول الفدرالية السوفييتية».

وذكر غورباتشوف « ان السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي سيقر قريبا قوانين بشأن الملكية والارض والتسيير الذاتي المحلي ونظام الضرائب وتحديد صلاحيات الاتحاد وصلاحيات الجمهوريات الاتحادية».

ولدى عرضه القسم الدولي في مشروع البرنامج المقترح قال غورباتشوف «ان الامر الرئيسي الان هو تحريك عملية المباحثات حول نزع السلاح وتعميق الحوار والتفاهم في القطاعات الرئيسية من التطور الدولي والمساعدة الشاملة في توسيع وتعزيز اوائل المقدمات في بناء البيت الاوروبي ويجب ان يجري في اطاره استكمال علاقات الحلفاء مع دول اوروبا الشرقية التي تحتاج الى ذلك بالفعل».

كما يحتوي مشروع البرنامج على اقتراحات بشأن تغيير هيكل الهيئات الحزبية العليا. واشار غورباتشوف الى ان هدفها يتلخص في تعزيز عامل الدمقراطية في قمة الحزب وفي هيئاته القيادية. واقترح تخفيض عدد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

واقترح غورباتشوف تقريب موعد انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الى اواخر شهر حزيران واوائل تموز المقبلين عوضا عن شهر تشرين الاول كما هو مقرر.

وتناول الزعيم السوفييتي في معرض تعليقه على العلاقات القومية في الاتحاد السوفييتي الوضع في ما وراء القفقاس مؤكدا ان سبب تأجج الوضع في هذه المنطقة تتحمله القوى المعارضة لعملية الاصلاح ـ البيرسترويكا بالدرجة الاولى والقيادات الحزبية هناك لاخفاقها في معالجة الوضع بصورة جدية.

واكد غورباتشوف مجددا على ضرورة تسوية الخلافات في هذه المنطقة وعموم الخلافات العرقية عن طريق الحوار الدمقراطي.

واكد غورباتشوف ان السلطة السوفييتية في اذربيجان واجهت «محاولة انقلاب لا أكثر ولا اقل فكل البنى العسكرية كانت معدة لهذا الهدف ». واضاف «ان الجانب الاخطر هو ان مجموعات قومية مناهضة للسوفييت عارضت علنا النظام الدستوري وقاومت من اجل السلطة وسعت الى اقامة دكتاتورية ، وليس دمقراطية، بالقوة الوحشية وبالقومية».

وحيا غورباتشوف روح المسؤولية التي تحلت بها قوى الامن والجيش قائلا « ان الجنود والضباط في الجيش وقوى الامن برهنوا على روح مسؤولية عالية تجاه الشعب وتحلوا بالشجاعة والتحفظ وكذلك تفادوا تصعيد اراقة الدماء وانقذوا الاف الارواح ووفروا الشروط

● البقية على الصفحة ٥ ●

على هامش اجتماع اللجنة العربية لدعم الانتفاضة:

عرفات التقى الشرع وبحثا تطور العلاقات بين م.ت.ف وسوريا

● تونس ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التقى بعيد ظهر امس الثلاثاء، في تونس وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي شارك الليلة قبل الماضية في اجتماع اللجنة العربية لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اللقاء تناول تطور العلاقات الثنائية وتطورات القضية الفلسطينية واضافت انهما «تطرقا الى مسائل ذات اهتمام مشترك» من دون ذكر اية تفاصيل اخرى.

واشار الجانبان الى ضرورة «تحقيق التضامن العربي لمواجهة المؤامرات الاسرائيلية وموجة الهجرة اليهودية الى اسرائيل».

كما بحث عرفات والشرع في اثناء اللقاء الذي حضره عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، وسفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي، وسائل تنشيط الجهود من اجل الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

فيما تتواصل مساعي فعاليات سياسية ودينية لوضع حد للقتال:

اشتباكات عنيفة في «حرب النفوذ» على بيروت الشرقية!

● احتمال انفجار مادة الهيدروجين في مولدات الكهرباء في بلدة الذوق ● الصليب الاحمر الدولي يناشد الاطراف المتحاربة اعلان هدنة لتمكينه من تقديم المساعدات ●

●بيروت ـ «كونا» ـ نسفت معارك اليوم السابع من «حرب النفوذ» في القطاع الشرقي من بيروت اجتماع لجنة مكلفة بتثبيت وقف لاطلاق النار في مقر السفارة اليابانية في لبنان. فيما تتكثف مساعي فعاليات سياسية ودينية لوضع حد للقتال الذي اندلع بعنف مجددا على طول خطوط المواجهة في محاولة لتعزيز المواقع وسط تمسك الطرفين بالمواقف المتعنتة.

وذكرت مصادر سياسية ان اجتماع امس الثلاثاء للجنة المشكلة برعاية السفير الياباني في لبنان بابلو بوانتي وممثلين عن الوية الجيش الموالية للمتمرد ميشيل عون، وميليشيات القوات اللبنانية، بقيادة سمير جعجع، تأجل بفعل اندلاع المعارك العنيفة بين الطرفين في خط يمتد من عين الرمانة والاشرفية في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية مرورا بالدورة ونهر الموت وصولا الى ضبية ونهر الكلب وساحل كسروان في الوسط شمال العاصمة اللبنانية.

وتبادل الطرفان الاتهامات حول مسؤولية استمرار المعارك فيما تتحدث وسائل اعلامها عن انتصارات يدعيها كل فريق.

وذكرت اذاعة المتمرد عون ان الويته اكملت تمشيط ضبية ابتداء من معمل «سفن اب» عند مداخلها الجنوبية باتجاه الطريق الشمالية المتحكمة بنفق نهر الكلب. واشارت الى ان المداخل المؤدية الى مراكز «القوات» في عين الرمانة باتت في قبضة الوية عون.

وقالت «اذاعة صوت لبنان» الناطقة بلسان حزب الكتائب والمؤيدة للقوات ان الوضع الامني تدهور، امس، بصورة مفاجئة من خلال هجوم واسع النطاق شنه بجبهة عون على منطقة ضبية تحت غطاء مدفعي وصاروخي بعيد المدى ارفق بقذائف على الاشرفية وعين الرمانة. واشارت الى ان القوات تمكنت من صد الهجوم وتعزيز مواقعها في المنطقة.

وتتواصل حرب النفوذ للسيطرة على بيروت الشرقية مع انهيار ثمانية قرارات لوقف اطلاق النار منذ بداية هذه الحرب الضروس في اوائل الشهر الحالي والتي تحصد كل يوم عشرات الضحايا.

وذكرت مصادر طبية وامنية متطابقة ان اخر احصاء غير نهائي للقتال بلغ ٢٧٧ قتيلا وحوالي ١١٥٠ جريحا فيما تواصل عناصر الدفاع المدني وسيارات الاسعاف البحث عن ضحايا جديدة واشلاء متناثرة بين الحريق والركام في كل مكان من مناطق المعارك التي غطتها سحب الدخان الاسود ورائحة البارود.

واعتبرت مصادر سياسية في بيروت الشرقية ان هذه الحرب على الناس هنا تستهدف السيطرة المنفردة على المنطقة من جانب المتمرد عون وسمير جعجع في مواجهة المساعي الجارية لقيام الشرعية

● البقية على الصفحة ٢ ●

داعيا الى اجراء حوار عربي مع اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي

ملك الاردن يدعو الى قمة عربية عاجلة «تختلف عن كل القمم السابقة»

● الكويت ـ «كونا» ـ حذر الملك حسين، في حديث صحفي نشر هنا امس، من المخاطر التي تحدق بالمنطقة ودعا الى قمة عربية عاجلة تختلف عن كل القمم السابقة.

ولم يستبعد، في حديثه لصحيفة «الوطن» الكويتية، أن تتعرض المنطقة العربية للاجتياح والتدمير بسبب المخاطر العديدة المحيطة بها والتحولات

● البقية على الصفحة ٢ ●

قمة مرتقبة لدول مؤتمر الامن والتعاون في تشرين الاول او تشرين الثاني

● دوما: بيكر اعلن عن موافقة بلاده على عقد هذه القمة حسبما اقترح الاتحاد السوفييتي ●

● شانون ـ الوكالات ـ اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وافق على عقد قمة للدول الـ ٣٥ اعضاء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا هذه السنة، حسب ما اقترح الاتحاد السوفييتي. وقد تعقد القمة في تشرين الاول او تشرين الثاني وربما في باريس.

وصرح دوما، اثر افطار عمل مع بيكر، فجرا في شانون (ايرلندا) تطرق الوزيران خلاله كذلك الى توحيد المانيا: «انني سعيد لكوننا اتفقنا على عقد هذا اللقاء».

وكانت الولايات المتحدة تتردد، حتى الان، ازاء احتمال عقد قمة كهذه للدول الـ ٣٥، اعضاء مؤتمر الامن والتعاون الذي يضم اوروبا بكاملها، باستثناء البانيا، والولايات المتحدة وكندا. وابرزت واشنطن انها تفضل عقد قمة لدول الحلف الاطلسي الـ ١٦ ودول حلف وارسو السبع. واعلنت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢ اخيرا تأييدها لعقد قمة للدول الـ ٣٥.

واوضح الوزير ان واشنطن لم تعد تطرح سوى شرط واحد وهو عقد اللقاء بمناسبة توقيع اتفاق لنزع السلاح التقليدي يتم التفاوض في شأنه في فيينا.

وقال دوما ان «التاريخ المحتمل لعقد القمة هو تشرين الاول او تشرين الثاني». وذكر باستعداد فرنسا لاستقبال لقاء القمة الذي سيكلف، بصورة خاصة ببحث اقرار نظام امني جديد في اوروبا.

عبد المجيد يعلن عن تأجيل موعد اللقاء الثلاثي

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس (الثلاثاء)، ان لقاء وزراء خارجية الولايات المتحدة واسرائيل ومصر، الذي كان من المزمع عقده في مطلع الاسبوع القادم، تأجل الى موعد اخر.

واوضح عبد المجيد ان الوضع الحالي يتطلب المزيد من التشاور قبل عقد هذا اللقاء.

وجاء تصريح عبد المجيد هذا لدى وصوله الى السعودية وبعد يومين من حادث الباص المأساوي في الطريق من الاسماعيلية الى القاهرة.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●
● لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●
● لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●
● فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم وآل الفقيد ●

بمناسبة مرور ٥ سنوات على وفاة طيب الذكر الرفيق.

محمود حسين حصري

(ابو العفو)

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال التأبيني الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٩٠/٢/١٠ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في نادي «ابو العفو» ـ حي الميدان ـ ام الفحم.

في البرنامج كلمات تأبين ومن ثم زيارة ضريح الفقيد.

المجموعة الاوروبية تدعو الى وقف اطلاق النار في بيروت

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ دعت المجموعة الاقتصادية الاوروبية اللبنانيين في الشطر الشرقي من بيروت الى «وقف القتال فورا» واعربت عن استعدادها لـ «تقديم مساعدة انسانية الى الشعب اللبناني»، وفق ما جاء في بيان اذيع، امس الثلاثاء، في اطار التعاون السياسي الاوروبي.

واعربت دول المجموعة الاوروبية عن قلقها الشديد جراء المعارك الدائرة بين جنود المتمرد ميشيل عون وبين القوات اللبنانية واكدت ضرورة استئناف عملية المصالحة الوطنية بين جميع الاطراف على اساس اتفاق الطائف.

استعدادا للانتخابات العامة في ٥/٢٠:

تحويل «جبهة الانقاذ الوطني» في رومانيا الى تنظيم سياسي ـ اجتماعي

● بوخارست ـ «و.ص.ف» ـ اعلن، امس (الثلاثاء)، عن تحويل «جبهة الانقاذ الوطني» في رومانيا الى تنظيم سياسي يمكن ان يتقدم بمرشحين الى الانتخابات العامة في ٢٠ ايار المقبل.

وعلم لدى المحكمة البلدية في بوخارست ان رئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني، ايون ايليسكو، طلب امس (الثلاثاء) تسجيل جبهة الانقاذ الوطني كتنظيم سياسي اجتماعي.

واكدت المحكمة في اتصال هاتفي انه «تم بعد اتمام جميع المعاملات القانونية تسجيل جبهة الانقاذ الوطني مع منحها الحق بالمشاركة في انتخابات ٢٠ ايار».

وانقسمت جبهة الانقاذ الوطني، التي تشكلت في نهاية كانون الاول خلال المواجهات التي ادت الى سقوط نيكولاي تشاوشيسكو، الى قسمين. الاول التنظيم السياسي لجبهة الانقاذ الوطني، الذي سيشارك في الانتخابات في ٢٠ ايار المقبل والثاني المجموعة التي ستتشكل، مع ممثلي الاحزاب الاخرى، مجلس الوحدة الوطنية المؤقت.

وبموجب الاتفاق الذي تم في الطاولة المستديرة، الجمعة الماضي، بين الجبهة والاحزاب الاخرى سيؤمن مجلس الوحدة الوطنية المؤقت السلطة والاشراف على الانتخابات الى حين اجرائها.

تهانينا الحارة

الى العزيزين سمير وسهى سمعان بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

● عرمي وهشام وعوني مرجيه ●

وكالة الانباء المصرية:

تحريات الشرطة أدت الى تضييق الخناق على مرتكبي جريمة الباص!

● القاهرة ـ الوكالات ـ ذكر مصدر مطلع ان الشرطة المصرية ركزت مطارداتها، امس الثلاثاء، في منطقة بلبيس في دلتا النيل على بعد (٥٠)كم شمال شرقي القاهرة للعثور على مرتكبي اعتداء الاسماعيلية.

فقد عثر، امس الاول الاثنين، في هذه المنطقة على مقربة من قرية شبين القناطر على سيارة من نوع «بيجو ٥٠٥» استخدمها مرتكبو الاعتداء لاعتراض الحافلة التي كانت تقل سياحا اسرائيليين، يوم الاحد الاخير، والاعتداء على ركابها مما أسفر عن وقوع تسعة قتلى و١٧ جريحا.

واوضح المصدر نفسه ان الشرطة على اقتناع بان المهاجمين رتبوا خط سيرهم بالاتفاق مع متواطئين محليين معهم كونهم تمكنوا من سلوك طرق فرعية للانتقال من طريق القاهرة ـ الاسماعيلية الصحراوي الذي وقع فيه الاعتداء الى منطقة بلبيس شمالا. وتستجوب الشرطة حاليا عددا لا حصر له من المشتبه فيهم.

وقامت أجهزة الامن المصرية بحملة مطاردة واسعة في جميع انحاء مصر للعثور على مرتكبي الاعتداء. وحاليا فان كل المداخل الى البلاد والموانىء والمطارات تحت المراقبة لمنع الهروب. واتخذت اجراءات امن مشدد حول المنشآت الاسرائيلية في القاهرة والاماكن التي يتردد عليها السياح الاسرائيليون وخاصة السفارة الاسرائيلية التي تقوم حولها حراسة مشددة حتى في الايام العادية وايضا الكنيس اليهودي الكبير في شارع عدلي في قلب القاهرة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان التقدم الذي احرزته الشرطة ادى الى تضييق الخناق على مرتكبي الاعتداء، وان نتائج التحريات سيكشف عنها قريبا.

واوضحت الوكالة انه تم اعتقال فلسطيني يشتبه في انه من منفذي الاعتداء وكان وصل الى مصر قبل وقت قريب.

تحطم طائرتين حربيتين امريكيتين في بريطانيا

● لندن ـ الوكالات ـ ذكرت الشرطة ان طائرة تابعة للقوات الجوية الامريكية من طراز «١٠ تندربولت» ومتمركزة في بريطانيا سقطت، امس الثلاثاء، قرب هيرفورد، غربي انكلترا، وقتل قائدها.

وقد اقلعت الطائرة من قاعدتها في الكونبوري في كامبريدجشاير، شمالي لندن، في رحلة عادية. وهي الطائرة الثانية من سلاح الجو الامريكي التي تسقط في بريطانيا في مدى ٢٤ ساعة.

وكانت سقطت، امس الاول الاثنين، قاذفة للقنابل من طراز «اف ١١١» في بحر الشمال امام السواحل الانكليزية. وعثر على جثة واحد من الطيارين في الليلة ذاتها. واستمر البحث امس للعثور على الطيار الثاني.

في مؤتمر صحفي للسفير السوفييتي في القاهرة:

التنديد باستخدام اسرائيل موضوع هجرة اليهود للاساءة الى العلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية

● مبارك سيزور موسكو، كما هو مقرر، في شهر آذار القادم ●

● القاهرة ـ «كونا» ـ قال سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة، غينادي غورافليوف، ان هجرة اليهود السوفييت لاسرائيل تتم بناء على قانون حقوق الانسان وأنها ليست جديدة بل أنها مستمرة منذ عشر سنوات.

وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا، ان اسرائيل تستخدم هذا الموضوع لخدمة اغراضها السياسية والاساءة الى العلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية والسوفييتية ـ العربية.

واضاف ان موقف الاتحاد السوفييتي واضح من القضية الفلسطينية والشرق الاوسط وهو رفض الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة والمطالبة بوقف الاحتلال وادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية والاجراءات التعسفية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

واشار السفير السوفييتي الى ان الرئيس مبارك وجه رسالتين الى كل من الرئيس الامريكي بوش والزعيم السوفييتي غورباتشوف، مطالبا بأهمية العمل من اجل تحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط ومحاولة التغلب على العقبات الموجودة والمحاولات الرامية الى افشال تحقيق جهود السلام في الشرق الاوسط.

واشار الى ان وزيري الخارجية الامريكي والسوفييتي سيناقشان خلال اجتماعهما في السابع والثامن من شباط الحالي موضوع هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

ونفى ما نشر عن تأجيل موعد زيارة الرئيس مبارك لموسكو وقال انه سيقوم بها خلال آذار القادم، في الموعد الذي تم الاتفاق عليه من قبل.

وأكد السفير السوفييتي ان القيادة والحكومة السوفييتية تبديان اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس مبارك التي ستدفع التعاون المصري ـ السوفييتي وستكون دافعا قويا لتطوير العلاقات بين البلدين في جميع المجالات.

وفد عربي مشترك الى موسكو وواشنطن والمجموعة الاوروبية لبحث هجرة اليهود السوفييت

● عرفات: م.ت.ف تصر على حقها في تسمية وفدها الى اي حوار مع اسرائيل ● القليبي يدعو الى تعبئة الطاقات العربية لمواجهة الاخطار التي تتهدد الشعب الفلسطيني في حالة توطين المهاجرين على اراضيه المحتلة ●

● تونس ـ الوكالات ـ علم من مصادر دبلوماسية عربية ان اللجنة العربية لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة قررت ارسال وفد عربي مشترك الى موسكو وواشنطن والمجموعة الاوروبية لبحث مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

وقد اتخذ القرار خلال جلسة عمل وحيدة مغلقة انتهت، الليلة قبل الماضية، في مقر الجامعة العربية في العاصمة التونسية.

واشارت المصادر الى ان اللجنة قررت، ايضا، ارسال وفد اخر الى الدول العربية لحثها على زيادة دعمها لانتفاضة السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. وتركت اللجنة، في ختام اعمالها، الى السفراء العرب مهمة صياغة بيانها النهائي.

وقد افتتح اجتماع اللجنة، الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات، بخطاب القاه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واخر للامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي.

وعلم من المصادر نفسها ان عرفات اقترح، في كلمته، ان يصار فورا الى ارسال وفد الى موسكو من اجل الحصول على ضمانات بانه لن يجري توطين المهاجرين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة.

وشدد عرفات، في كلمته التي استغرقت ساعة كاملة، على المخاطر الكبيرة التي تهدد امن الامة العربية والسلام في الشرق الاوسط جراء توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة.

وابدى الرئيس الفلسطيني أسفه لعدم كفاية المعونة المالية التي تقدمها الدول العربية الى الانتفاضة ودعا هذه الدول الى الوفاء بالتزاماتها «لتمكين الانتفاضة الفلسطينية من مواصلة مقاومتها البطولية للمحتل الاسرائيلي»!

من جهة اخرى شدد عرفات على المرحلة الحرجة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط مؤكدا مرة اخرى على موقف منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة على حقها في تسمية وفدها الى اي حوار مع اسرائيل.

ودعا القليبي من جهته الى التعبئة السريعة للطاقات العربية لمواجهة الاخطار التي تتهدد الشعب الفلسطيني اذا ما استوطن اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

ويذكر ان لجنة دعم الانتفاضة التي انشئت في كانون الثاني ١٩٨٨ من قبل المجلس الوزاري العربي في الجامعة العربية وعقدت أخر اجتماع لها قبل سنة تضم ثماني دول (الجزائر والسعودية ومصر والعراق والاردن وسوريا وتونس وفلسطين).



هذا الجرح جرحنا فكفوا عن الرقص عليه!

□■□ في ظل شحن الأجواء، المشحونة أصلاً، بهستيريا مشتطة حول «الارهاب العربي والفلسطيني» يشد في اتجاهها الوزير اريئيل شارون وأضرابه في الأحزاب الحاكمة والأحزاب والحركات اليمينية والفاشية، والتي جاءت جريمة القتل قرب الاسماعيلية لتصب الزيت على نارها، فانه من الطبيعي ـ إذا ما شئنا التفسير وليس التبرير ـ أن لا تنشد الأنظار الى نشاطين دوليين ناجزين غاية في الدلالة وسعا دائرة الضوء على إرهاب الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد انتفاضته السلمية.

● الأول ـ تنديد الدورة الـ ٤٦ للجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الأمم المتحدة التي انعقدت في جنيف، في شبه إجماع، بانتهاك حكام اسرائيل لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة ولحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

● الثاني ـ التقرير السنوي للعام ١٩٨٩ الصادر عن منظمة العفو الدولية «أمنستي» في مطلع الشهر الجاري حول انتهاك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة، الذي خلص الى مطالبة حكومة اسرائيل بالتحقيق في ممارسات عسكر الاحتلال والعقوبات الجماعية وبكل مترتبات سياسة استخدام العنف والقوة ضد الفلسطينيين وفي مقدمة ذلك «العملية المكثفة للاعتقالات الادارية دون توجيه أية تهمة وبدون محاكمات وعدم الاهتمام بتقديم العلاج للمعتقلين المرضى وكذلك موضوع التعذيب أو قتل المدنيين العزل من جانب قوات الاحتلال».

وهناك جانب جوهري اخر في نشاط «أمنستي» هو تحذيرها، بقلق ظاهر، من قيام السلطات الاسرائيلية بتشجيع الاعدامات خارج نطاق القانون بحق المدنيين الفلسطينيين العزل باعتبار ذلك وسيلة رهيبة للسيطرة على الوضع المتنفض في المناطق المحتلة.

لقد ورد في تقرير «أمنستي»، التي لا يمكن اتهامها بأنها مغرضة لصالح الفلسطينيين، في توضيح ذلك التحذير ما يلي حرفيا:

«إن حوالي نصف الضحايا في الجانب الفلسطيني من الشبان دون سن الـ ١٨، منهم عشرون طفلا دون سن الـ ١٢. وبالرغم عن أن معظم حوادث القتل جرت على ما يبدو خلال مظاهرات إلا أن عددا كبيرا من الضحايا قتل رغم انه لم يتورط في تهديد حياة أحد او انه لم يشترك في المظاهرات. وقتل عدد اخر من الفلسطينيين العزل برصاص جنود او اسرائيليين بالزي المدني خلال عمليات مطاردة لالقاء القبض عليهم... والقوات الاسرائيلية عمدت الى عرقلة تقديم العناية الطبية الطارئة للمصابين اثر العديد من حوادث إطلاق النار».

إننا نثبت هذا الاستشهاد الكبير من تقرير منظمة دولية نافذة ونحن نعي بأن أي قارىء له لا بد وأن تنتصب أمامه، في تلك السطور وبينها، خلاصة صميمية لا تتوقف عند النتيجة المباشرة، الباهظة جدا، لممارسات استخدام العنف والقوة من جانب الاحتلال ضد الفلسطينيين، وهي سقوط ضحايا يومية، فقط وانما تستشرف افقا رهيبا ذا بعد واحد وجهته إعطاء مشروعية أشد هولا لقتل الانسان الفلسطيني. ولمجرد كونه فلسطينيا فان هذا الانسان بات، في نظر المدافعين عن الاحتلال المتسترين بغلالة مكافحة «الارهاب»، مرشحا للقتل والتعذيب ودخول السجن والابعاد وما شابه ذلك.

إن الكشوف حول النتائج المباشرة لممارسات الاحتلال، التي تقوم بها مختلف المنظمات الانسانية الدولية، ترى الى الواقع بما هو حاصل فيه من وقائع. وقد تكون هذه الرؤية، رغم أهميتها البالغة، أبسط جوانب المسألة وأقلها تعقيدا. أما جانبها الانساني والاجتماعي والاخلاقي، الذي ليس أقله التشجيع على القتل واستمراء سفك الدماء، فان جميع الدلائل تدل على انه هو الجانب المعقد بحق.

حين يستوعب المرء دلالة هذه الحقيقة يشعر بالأسى والتقزز من محاولات مختلف الاوساط الهستيرية الرقص ببهيمية على دماء ضحايا جريمة الباص وتجيير هذه الدماء والجريمة عموما لصالح مواقفها المفرطة في العداء للشعب العربي الفلسطيني ولهويته وحقوقه. غير أننا نشعر، بالمقابل، بالاعتزاز والارتياح حيال الموقف الانساني الجسور الذي تبنته منظمة التحرير الفلسطينية في التنديد بهذه الجريمة ومرتكبيها.

ولا نسرف في تخطي المحاذير حين نقول، بملء الفم، ان الفارق الانساني والحضاري بين القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، ضحية الارهاب، التي تندد بالارهاب وبين أمثال شارون، من قادة اسرائيل، الذين يمارسون الارهاب ويتغاضون عن الخشبة التي في عيونهم وهم يندددون به لدى الطرف الآخر فقط، يظل مثل الفارق بين الثرى والثريا.

إن جراح ضحايا جريمة الباص الآثمة لا تزال طرية. وجراح العائلات الثكلى ستبقى مفتوحة. واذا كانت الجراح بالجراح تذكر فان الجرح الفلسطيني لا يزال مفتوحا على كل الاحتمالات الفاجعة ما دامت لشارون وأمثاله أجنحة تعينهم على الطيران في سدة الحكم الاسرائيلي على حساب قصقصة أجنحة غيره من الوزراء أصحاب الأصوات الواقعية في تأييد التسوية الفعلية مع الشعب العربي الفلسطيني.

(«الاتحـــــــاد»)

لجان الآباء في كفر قرع تضع خطة عمل موحدة

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد، مساء يوم الجمعة الماضي، في قاعة المجلس المحلي في كفر قرع اجتماع لممثلين عن لجان الآباء في البلدة (خمس لجان). وحضر الاجتماع رئيس المجلس المحلي، السيد محسن عسلي، والقائم باعماله، السيد زهير يحيى، ورئيس لجنة المعارف في المجلس، السيد نايف كناعنة ومدير قسم المعارف، الاستاذ خيري عثامنة.

هذا وجرى البحث في كيفية تطوير عمل لجان الآباء وضرورة أخذ دورها في فعاليات سنة اللغة العربية. واتفق على دعوة مديري المدارس وممثلي اللجنة المحلية للاباء وقسم المعارف خلال اسبوع للعمل على انجاح سنة اللغة العربية والقيام بنشاطات بالمناسبة على صعيد المدارس والاهالي.

وتم تنظيم لجنة الاباء المحلية في القرية وانتخب الاستاذ محمود ابو قنه رئيسا لها والحاج احمد مصالحة نائبا والسيد هشام زحالقة سكرتيرا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٠٠٥٠ ـ فاكسيميلا ٥١١٢٩٧. المراسلات التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠ ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرجي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس).
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

غدا، يصدر القرار النهائي بشأن الحكم على «ميكادو»

فيصل الحسيني: الامن ممكن التحقيق عندما تؤخذ بالاعتبار المصالح المشتركة لجميع اطراف النزاع

● محاضر من جامعة بار ايلان: السلام ضروري لاننا والفلسطينيون بشر جديرون بالحياة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من أليف صبّاغ ـ سيكون من الصعب، فعلا، على المحكمة العليا، غدا الخميس، اصدار القرار النهائي بالحكم على ميخائيل فرشافسكي (ميكادو)، صاحب القضية المرتبطة باغلاق «مركز المعلومات البديلة» في القدس. وكان ميكادو قد اتهم بطباعة كتيب صغير لمنظمة فلسطينية خارجة عن القانون. ويحوي هذا الكتيب امثلة من تحقيقات قوى «الامن العام» (شاباك) وتوجيهات لكيفية التصرف في اثناء التحقيق. وحكمت المحكمة المركزية، بناء على ذلك، قبل شهرين تقريبا، على ميكادو بالسجن الفعلي لمدة (٢٠) شهرا و(١٠) اشهر مع وقف التنفيذ بالاضافة الى دفع غرامة مقدارها (١٠) الاف شيكل.

وتكمن صعوبة اتخاذ القرار النهائي المذكور من قبل المحكمة العليا بسبب ازدياد القوى المؤيدة للتفاوض مع م.ت.ف وازدياد النشاط الفلسطيني ـ الاسرائيلي المشترك من اجل السلام، الامر الذي ادين بموجبه ميكادو.

وعقدت، ليلة امس الاول، «جمعية الدفاع عن الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني» ندوة سياسية بهذه المناسبة تحدث فيها كل من فيصل الحسيني وميكادو ورؤوبين كامينر وبروفيسور دانيال غورن من جامعة بار ايلان والقانوني موشيه هنغبي وآخرون.

وقال الحسيني في بداية حديثه: «اننا متفائلون جدا لأننا اقرب الى الهدف، والاقتراب من الهدف يجعل المرحلة اصعب، ولكن هذا يجب ان لا يردعنا بل يشجعنا على الاستمرار».

واجاب على السؤال الرئيسي للندوة المذكورة وهو: لماذا تعارض حكومة اسرائيل التفاوض مع م.ت.ف؟ فقال: «ان حكومة اسرائيل لا تعارض التفاوض مع م.ت.ف، بل تعارض الاعتراف بالشعب الفلسطيني كشعب ولذلك ترفض ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف ان حكومة اسرائيل تعرف جيدا ان التفاوض مع المنظمة سيعني الاعتراف بالشعب الفلسطيني كشعب، وبالتالي بحقوقه القومية والسياسية». واستشهد بعدة تصريحات لرئيس الحكومة يتسحاق شمير. واضاف الحسيني «نحن ندرك اننا شعب، شعب بدون دولة، نريد دولة على جزء من وطننا، دولة تكون موطنا لكل فلسطيني له الحق في العودة اليها في الوقت الذي يراه مناسبا. اما اذا حسبت حكومة اسرائيل ان حل القضية الفلسطينية يمكن بدون حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين في الخارج، فهي تعيش في الاوهام... للأسف يوجد في اسرائيل حتى الآن اناس مثل شمير يحلمون بتحقيق «الحلول» التي يطرحونها ـ «اسرائيل كبيرة واسرائيل قوية»، ولكنهم لا يدركون ان امن اسرائيل لا يأتي بكبر المساحة التي تسيطر عليها او بقوة الجيش والعتاد العسكري، بل ان الامن يأتي بالأخذ بعين الاعتبار المصالح المشتركة لجميع الاطراف».

وعلى السؤال نفسه اجاب البروفيسور غورن: «يعرف شمير جيدا لماذا يعارض التفاوض مع م.ت.ف، انه يخاف ان يدرك الاسرائيليون ويعترفوا بأن الفلسطينيين هم بشر أيضا، وانهم عاشوا طيلة الوقت ويعيشون، وهم لا يدركون، مع اناس مثلهم وليسوا اقل منهم، عند ذاك تنهار كل الاوهام لدى شمير». واضاف غورن وهو انسان متدين يعمل محاضرا في جامعة بار ايلان «لن يكون سلام ولا يصبح جائزا حتى يكون مفهوما لدى الجميع اننا جميعا بشر اولا وقبل كل شيء».

«معظم الشعب في اسرائيل، قال ميكادو، اغمض عينيه ولسنوات طويلة، اما اليوم فان فيصل الحسيني لا يضطر لتنظيم مظاهرة سلام مع عدد قليل، بل ينظمها مع حركة «سلام الآن» الكبيرة». واضاف «ان صفة العمى لم تعد تميز المجتمع الاسرائيلي وانحصرت في حكومة اسرائيل برئاسة شمير. يرفضون رؤية الواقع والحقيقة ويغمضون اعينهم عن قصده».

هذا وسيجري صباح غد الخميس اعتصام لقوى السلام امام المحكمة العليا للضغط من اجل تحرير ميكادو او تخفيف الحكم عليه.

احد اعضاء مجلس الطيبة يحتج على اجراء دورة تعليمية في ايام الجمعة

● تسوية الامر بحيث يتوقف التعليم في اثناء الصلاة فقط ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام الحاج حسني نصيرات، عضو مجلس الطيبة المحلي، في نهاية الاسبوع الماضي، بالاعتراض على اجراء دورة لامتحانات «البسيخومتري» في ايام الجمعة بحجة ان يوم الجمعة هو يوم عطلة رسمية.

وجرى الحادث كما رواه الطلاب امام مراسلنا كما يلي: حضر عضو المجلس الى المدرسة التي تجري فيها الدورة ولما وجد الباب مغلقا توجه عبر النافذة واخذ يصرخ باعلى صوته محتجا على هذا الامر اذ أن مدرس الدورة، الاستاذ صخر هلسه، رفض فتح الباب لجميع الطلاب الذين تأخروا عن الموعد المحدد للدورة وذلك في اطار اتفاق مسبق بينهم وبين الاستاذ.

ثم قام عضو المجلس الحاج حسني باحضار مفتاح وفتح الباب فاسحا المجال امام الطلاب المتأخرين للدخول الى الصف معارضا بذلك موقف الاستاذ ولما احتدم النقاش بينهما اضطر الاستاذ الى مغادرة الصف.

هذا وجاءنا من مدير المدرسة الثانوية، شريف دعسان، ان «الحاج حسني نصيرات حضر الى المدرسة بصفته والد احد الطلاب. وتحتم عليه احضار ابنه الذي اصيب بكسور».

واضاف دعسان «ولما سألت الحاج حسني عن اعتراضه على التدريس يوم الجمعة وافهمته ان الاسلام لم يحدد يوم الجمعة يوم عطلة بل نص على تعطيل العمل في اثناء الصلاة استنادا الى ما ورد في القرآن الكريم في سورة الجمعة، اتفق الحاج حسني معي في الراي وطلب ايقاف الدروس وقت الصلاة فقط».

ويفيد الاستاذ دعسان ان الحاج حسني والاستاذ صخر هلسه اتفقا على تسوية الخلاف بينهما.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري

شجب جريمة الاعتداء على مسجد بورين وتدنيس القرآن الكريم

● اتساع نسبة البطالة في المغار الى ٣٠٪ من مجموع الأيدي العاملة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري الشهري، في الفاتح من الشهر الحالي، في مقرها الدائم في بركا، ترأسه حسن نسيب قاسم، عضو سكرتارية اللجنة.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بيانا سياسيا وتنظيميا اسهب فيه في الحديث عن الاوضاع الراهنة في القرى العربية الدرزية، وتعمق الازمة الاقتصادية خاصة اتساع البطالة حيث وصلت في قرية المغار الى ٣٠٪ وهي من اعلى النسب في البلاد، وان الغالبية من العاطلين عن العمل هم من الجنود المسرحين.

وجرى بعد تقديم البيان نقاش شارك فيه اعضاء السكرتارية جميعهم، لخصه الشيخ جمال معدي، اتخذت في نهايته القرارات التالية: ● وضع برنامج عمل سنوي للفروع واقرار عدة نشاطات قطرية في صلبها تقوية التنظيم ومكافحة التجنيد الاجباري من خلال التوقيع على عرائض تطالب بالغائه وجعله اختياريا لمن يرغب. والتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية وتوطيد العلاقات معها من اجل السلام العادل ● شجب الاعتداء الهمجي على مسجد بورين، في المناطق الفلسطينية المحتلة وتدنيس القرآن الكريم واحراق مسجد راهط ● تأييد الجمعيات الخيرية العاملة في الوسط العربي في نضالها العادل ومكافحتها لتعديل ما يسمى «قانون منع الارهاب» والمطالبة بالغاء هذا القانون الارهابي ● تحية لرافضي الخدمة الالزامية في جيش الاحتلال، الذين اطلق سراحهم مؤخرا بعد اعتقال لفترات طويلة وحصلوا على بطاقات تؤكد تحريرهم كليا من الخدمة والمطالبة باطلاق سراح عشرات المعتقلين في السجون العسكرية لرفضهم الخدمة الاجبارية ● استنكار تصعيد ممارسات القمع الاحتلالية في المناطق الفلسطينية المحتلة والمتجسدة بهدم البيوت واطلاق الرصاص على الناس بشكل عشوائي.

داعيا الى اجراء حوار عربي مع

● تتمة من صفحة ١ ●

التي تجري لتقسيمها لافتا الانظار الى ان العالم العربي شهد تغيرات بعد اتفاقية سايكس بيكو ثم بالطا فمالطا. وحذر بشدة من مؤامرة تحاك تحت طرح «الوطن البديل والاردن هو فلسطين».

واشار الى ان المنطقة العربية تعيش حالة من عدم الإستقرار وطالب هنا بتغيير الصورة المخيفة «التي نعيشها والتي تهدد اجيالنا القادمة بأوخم العواقب».

وقال «الخطر علينا جميعا في الحقيقة وهو خطر داخلي وخطر خارجي وهنالك ترابط بينهما».

واشار الى انه سيقوم بجولة عربية وحملة اتصالات تمهيدا للقمة «الواسعة والمختلفة» التي يجب ان تتسم بالصراحة والمكاشفة والاجراءات العملية.

وأعرب الملك الاردني عن قناعته بأن هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين هي أحد العوامل التي تهدد مستقبل الأجيال العربية، مؤكدا أن الاحتمالات المترتبة على هذه الهجرة كلها في منتهى الخطورة. وأبدى قناعة كذلك بأن اسرائيل ستستمر في سياستها التوسعية وأنها لن تتنازل عن شبر من الارض. ويشهد على ذلك ممارساتها في الاراضي المحتلة ضد أخواننا طوال هذه السنتين من الانتفاضة ورغم سقوط الضحايا الهائلة فان الممارسات الاسرائيلية لم تتوقف فيها تطورت الاوضاع الى حد اوصلت الى هذا الوضع الشديد والذي أعتقد بأنه ينفس خطورة الهجرة اليهودية.

ودعا الامة العربية الى تحمل مسؤولياتها كي تكون قادرة على التصدي للاخطار التي تحدق بها «ونحن بحاجة الى اعادة النظر في كل شيء والعالم يتغير حولنا».

وأشار الملك حسين الى أن الأوضاع في الخليج العربي غير مريحة «لاننا ما زلنا في حالة وقف اطلاق نار وليس في وضع سلام مبني على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية من قبل أي طرف في شؤون الطرف الآخر».

وأعرب عن الامل بأن تتجاوز الامة العربية خلافاتها في المرحلة المقبلة مشيرا الى أن الوضع بين سوريا والعراق معقد الى حد ما. وقال «هناك جروح وهناك آلام ومشاعر حقيقية ووراءها مواقف واجتهادات في السابق لكن يظل الامل كبيرا في أن نتجاوزها في المرحلة القريبة».

وأبدى قلقا ازاء مسألة المياه اذ تتحكم تركيا بالفرات وأثيوبيا بالنيل واسرائيل باليرموك والليطاني وقال لا بد من وقفة عربية.

ودعا الى ضرورة حل القضية اللبنانية مشيرا الى أن مأساة لبنان «مرتبطة بمخطط يستهدف ما قام بين الاخوة العرب مسلمين ومسيحيين منذ عهد سيدنا عمر وأفراغها من مضمونها».

وأكد على ضرورة اجراء حوار عربي مع أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي على ضوء المتغيرات الاخيرة.

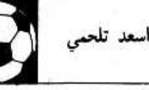
الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

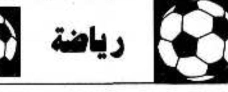
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٩٠/٢/٧ الساعة ٥.٣٠ مساء في النادي ـ تدعوكم الى المشاركة في اللقاء المفتوح مع رئيس تحرير مجلة «الغد» عودة بشارات حول: «مجلة «الغد» ودورها بين الشباب».

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٩٠/٢/٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول: «الماركسية ـ نظرية التطور». المحاضر: رائد نصر الله.

● من مشاهد نقل ضحايا جريمة الباص في مطار القاهرة (٥ شباط الجاري). (صورة من «و.ص.ف»)



رياضة — اسعد تلحمي

تأجيل مباراتي طمرة ـ القدس والدالية ـ بيتح تكفا

* مكابي يفنه (قطرية) يهزم هبوعيل القدس *

■□ حالت الامطار الغزيرة، التي هطلت امس الثلاثاء، دون اجراء مباراتي مكابي طمرة ـ بيتار القدس (في كريات آتا) وهبوعيل دالية الكرمل ـ هبوعيل بيتح تكفا (في الدالية) وذلك ضمن مباريات الجولة الثامنة لتصفيات كأس الدولة. وستجري المباراتان يوم الثلاثاء القادم، اذا سمحت حالة الطقس وظروف ارضية الملعبين بذلك.

اما الفريق العربي الثالث الذي وصل الى هذه المرحلة من التصفيات، هبوعيل الطيبة، فخرج من التصفيات بعد خسارته مباراته الخارجية امام فريق هبوعيل كفار سابا (الدرجة الممتازة) بالنتيجة ١ ـ ٤ واسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية:

فاز مكابي تل ابيب على هبوعيل حولون بهدفين للاشيء سجلهما موطي ابقنير.

فاز هبوعيل رمات غان على هبوعيل طبريا بهدفين مقابل هدف واحد. سجل لرمات غان رونن حرازي وفوليف. سجل لطبريا مئير عمور.

فاز مكابي نتانيا على مكابي رمات عميدار بهدفين نظيفين سجلهما ناتي عزاريا وايلي دريكس.

فاز مكابي يفنه، من الدرجة القطرية، على هبوعيل القدس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وسجل زاهي ارملي هدف السبق في المباراة ولكن حلفون وعتسيوني ونومدر ردوا بثلاثة اهداف.

وفاز هبوعيل بئر السبع على عيروني اشدود بهدف للاشيء سجله يوقال اوحانه.

وفاز بني يهودا على هبوعيل اشكلون بخمسة اهداف مقابل هدف واحد. سجل الاهداف الفائز حيزي شيرازي (٣ اهداف) وسيناي وروني ليفي. سجل لاشكلون موشيه زيتون.

تعادل مكابي بيتح تكفا مع شمشون تل ابيب ١:١ سجل لبيتح تكفا برده (ذاتي) سجل لشمشون نير شيكفا.

ـ وفيما يلي التقرير عن مباراة كفار سابا ـ الطيبة:

* هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل الطيبة ٤:١

● سجل لكفار سابا: ايلي ياني (١٤ و١٩) واهروني (٢٩) وطيومكين (٦٩)
● سجل للطيبة: اسامة حاج يحيى (٥٩)
● ملعب كفار سابا: ٥٠٠ متفرج (معظمهم من الطيبة)
● الحكم: اريه وولف (٦)
● مستوى الاداء: (٦)

على ارض ملعب كفار سابا وتحت هطول أمطار وبدون توقف اجرى فريق هبوعيل الطيبة مباراة الكأس امام فريق الدرجة الممتازة هبوعيل كفار سابا وخسر في اربعة أهداف مقابل هدف واحد. ورغم النتيجة لعب هبوعيل الطيبة مباراة جيدة تفوق في كثير من اوقاتها على مضيفه من حيث التحكم بالكرة والتنقلات الجيدة الا ان تفوق كفار سابا في تسجيل الاهداف وقنصها كان بارزا وحاسما ففي الدقائق العشرين الاولى سجل ايلي ياني هدفين، الاول من ضربة جزاء ١١م والثاني من تسديدة رأس وتبعه اهروني بهدف ثالث (٢٩) وكل ذلك اثر هجمات منفردة وسريعة مستعينين بعدم احتساب الحكم مواقع تسلل بارزة.

في الشوط الثاني برز تفوق فريق الطيبة في الاداء خصوصا الدقائق ٤٦ ـ ٦٥ وجاءت ثمرة ذلك في الدقيقة (٥٩) بهدف سجله اسامة حاج يحيى بعد تمريرات بين درويش عمشة ومصطفى ذيب فاستقبل الكرة في داخل منطقة كفار سابا وسددها على الطاير قوية مسجلا أجمل اهداف المباراة.

في الدقيقة (٦٨) تمكن طيومكين من تسجيل الهدف الرابع من ضربة قوية من ٢٠ م وتجدر الاشارة الى ان احوال الملعب والطقس كانت عائقا امام الفريقين. وقد رافق اللاعبين الطيباويين بعد المباراة تشجيع جمهورهم العريق متمتعا بالاداء.

تركيب الطيبة:

محمود عمشة (٥،٥)، سليمان ابو راس (٥،٥)، ناهد ذيب (٦،٥)، مصطفى ذيب (٥،٥) عبد الستار جابر (٥،٥)، زياد ابو سارة (٥،٥)، محمد مصاروة (٥،٥)، نضال محاميد (٥،٥)، درويش عمشة (٦،٥)، رامي ظاهر (٥،٥)، محمد موسى (٥،٥). وشارك اسامة حاج يحيى (٥،٥) وزهري نصيرات.

رسالة كوكب ابو الهيجاء

يوم دراسي حول موضوع اللغات والرياضيات

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اقامت مدرسة كوكب ابو الهيجاء، يوم الجمعة الاخير، يوما دراسيا حول «نقاط الضعف والقوة عند الطلاب في مواضيع اللغات والرياضيات» وذلك بدعوة من لجنة المعارف التابعة للمجلس المحلي في القرية وادارة المدرسة. واستند اليوم الدراسي الى النتائج التي حصل عليها الطلاب في الفصل الاول من العام الدراسي (من صف الاول وحتى التاسع).

افتتح اليوم الدراسي مدير المدرسة، الاستاذ محمد حجوج، فقدم شرحا وافيا ومفصلا عن وضع المدرسة بشكل عام وحول تحصيل الطلاب في كل صف بالنسبة المئوية في المواضيع المرتبطة باليوم الدراسي. وقدم بعض التحليلات والتصورات المتعلقة باسباب الضعف عند الطلاب.

وتلاه معلم اللغة العربية في المدرسة، الاستاذ يونس ابو الهيجاء، فتحدث عن اهمية اللغة العربية ودورها في المحافظة على كياننا وتراثنا داعيا الى اقامة البرامج والمحاضرات بمناسبة عام اللغة العربية. واكد على ضرورة تعليم الطلاب نطقها وكتابتها بشكلها الصحيح والحديث بهذه اللغة الجميلة والغنية.

وتحدث معلم اللغة العبرية في المدرسة، الاستاذ علي حجوج، عن اللغة العبرية والمشاكل التي تواجه الطلاب. ودعا الى اعداد برامج بمناسبة سنة اللغة العبرية التي اعلنت عنها وزارة المعارف.

وقدم معلم الرياضيات في المدرسة الاستاذ عدنان ابو الهيجاء، المعطيات والنتائج التي استخلصها من الوضع التعليمي في موضوع الرياضيات.

وفي النهاية تحدث الدكتور محمود صالح فحلل الاسباب السلوكية والتربوية والبيئية والظروف التي من الممكن ان يمر بها الطالب الامر الذي يؤثر سلبيا على مستوى تحصيله العلمي. ودعا الاهالي الى المزيد من الاهتمام والحفاظ على مشاعر واحاسيس الطلاب وتفهم مشاكلهم والعمل على حلها بصورة علمية.

ثم فتح باب النقاش للاباء والمعلمين لابداء ارائهم والاجابة على تساؤلاتهم. وقدمت العديد من الاقتراحات لرفع مستوى الطلاب.

ويذكر ان لجنة المعارف في المجلس المحلي قامت بعدد من النشاطات منها محاضرة حول «الولادة النفسية للطفل» وترتيب دورات لتعليم اللغة الانجليزية والكمبيوتر. ودورة للامهات حول تربية الطفل وتطوره النفسي وعلاقته بمحيطه ستستمر حتى (٨/٣١) القادم ويشرف عليها الدكتور محمود صالح.

* انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب *

جرى، مؤخرا، انتخاب لجنة اولياء امور طلاب مدرسة كوكب ابو الهيجاء. وتضم اللجنة كلا من: يوسف خطيب وطه محمد حجوج وقاسم محمد نايف وعلي حسين ابو الهيجاء ومريم سليم علي. ووعدت لجنة المعارف التابعة للمجلس المحلي وادارة المدرسة بالتعاون مع اللجنة لما فيه مصلحة الطلاب في المدرسة.

فيما تتواصل مساعي فعاليات سياسية

● تتمة من صفحة ١ ●

بخطوات جدية لوقف حمام الدم وفي ظل اعلان المستشفيات عجزها عن تقديم المساعدة للمواطنين القابعين في مخابئهم وملاجئهم والطوابق السفلى من البنايات مع مواد تموينية قليلة جدا امكنهم الحصول عليها من منازلهم ابان الهدنة الهشة الاخيرة والذين لم يتمكنوا من النزوح مع غيرهم الى مناطق لبنانية اكثر امنا او عن طريق البحر الى لارنكا في قبرص وتعاني المستشفيات من نقص حاد وعجز عن استقبال المصابين وتمتلىء ممراتها بالجرحى وبراداتها بالقتلى بينما ترزح العاصمة اللبنانية تحت وطأة قطع متعمد للماء والكهرباء.

وذكرت مؤسسة كهرباء لبنان ان هناك خشية كبيرة من انفجار مادة الهيدروجين في مولدات الكهرباء في بلدة الذوق الى الشمال من العاصمة بعد ان اصيبت خزانات الوقود بالقصف المتبادل بين طرفي الصراع.

والتقى رئيس الجمهورية اللبنانية، الياس الهراوي، ورئيس الحكومة، د. سليم الحص، في الشطر الغربي من العاصمة، امس، وزير المساعدات الانسانية الفرنسي، برنار كوشنير، وتناولت المباحثات ايصال مساعدات فرنسية طبية طارئة الى لبنان.

وطلب الوزير الفرنسي بالتعاون مع السفير البابوي في لبنان والصليب الاحمر الدولي هدنة لفترة ساعتين لتأمين هذه المساعدات الى المستشفيات في المنطقة الشرقية.

وكان كوشنير قد وصل الى هنا الليلة قبل الماضية على متن طائرة خاصة تحمل مساعدات طبية طارئة.

وتسلم الرئيس الهراوي في سياق معالجته لتطورات الوضع في المنطقة الشرقية رسالتين من الادارة الامريكية ومن المسؤولين السوريين.

وكان موفدان للرئيس الهراوي قد التقيا في العاصمة السورية نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، والسفير الامريكي، ادوارد جيرجيان.

وتبذل فعاليات دينية وسياسية مساعيها لوقف اطلاق النار وتأمين عقد اجتماع اللجنة الامنية المؤلفة من الجانبين في مقر السفارة البابوية في منطقة حريصا الجبلية في منطقة كسروان والتي تقع شمال ـ شرقي العاصمة.

وكان زعيم الطائفة المسيحية المارونية، البطريرك نصرالله بطرس صفير، قد طلب في نداءات مشتركة مع السفير البابوي في لبنان وضع حد للقتال فورا في المناطق الشرقية من بيروت.

كما وجه البابا، يوحنا بولس الثاني، امس، نداء الى المتقاتلين من اجل وقف اطلاق النار وحقن الدماء التي تراق عبثا.

من جهة اخرى أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أنها لم تتمكن حتى الان من الحصول على الضمانات الامنية الكافية التي تتيح لها ممارسة نشاطاتها الانسانية في بيروت الشرقية.

وقالت اللجنة في بيان، الليلة قبل الماضية، أنه على الرغم من توجيهها عدة نداءات للاطراف المتقاتلة وبالرغم من أجرائها العديد من الاتصالات مع المتحاربين ألا أنها لم تحصل على أي ضمان يشجعها على الشروع بعمليات أخلاء القتلى وأسعاف الجرحى والمصابين.

وناشدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاطراف المتحاربة الى اعلان هدنة من أجل ان تتمكن من تقديم المساعدات الانسانية.

ميزانية غير واقعية في ظروف غير طبيعية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●اقرت الكنيست (البرلمان) في الاسبوع الماضي بالقراءة الاولى مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٩٠/١٩٩١ والبالغة (٦٤،٠٦٧) مليار شيكل. وبالمقارنة مع ميزانية السنة المالية الماضية تمتاز الميزانية الجديدة بأنها اكثر لا واقعية وابتعادا عن مواجهة القضايا الاقتصادية والاجتماعية الملحة. وهذا الواقع يجسم المضمون الحقيقي للسياسة الاقتصادية الحكومية، والتناقض الصارخ بين الاهداف التي ترسمها وزارة المالية لانجاز مكسب في المجال التنموي ومعالجة بعض القضايا والنتائج الملحة لازمة الركود مثل البطالة وبين عدم وجود الرصيد المادي لتحقيق هذا المكسب في الميزانية. ولذلك يمكن التأكيد ان الميزانية المطروحة ليس فقط انها غير واقعية في الظروف القائمة غير الطبيعية، بل ايضا هي بمثابة ميزانية غير طبيعية من حيث طابعها ومدلولاتها الاساسية. ونستطيع الاشارة الى ثلاث ميزات تسم طابع الميزانية الجديدة. وسيكون لها اثر سلبي على مسار التطور الاقتصادي والاجتماعي، وهذه الميزات هي:

● اولا: ربط حدود التوقعات بحجم الهجرة اليهودية الواسعة المرتقبة. فلا احد من المسؤولين والاختصاصيين السياسيين والاقتصاديين يستطيع رسم التوقعات المرتقبة في مجال التطور ـ الدلائل الاقتصادية مثل زيادة الناتج القومي وكميتها، بالضبط، او الناتج الصناعي، الاستهلاك الفردي، الاستهلاك الشعبي الخ. ويلجأ بعض الاقتصاديين الى تحديد معدلات للمؤشرات الاقتصادية وفق الاحتمالات المرتقبة للهجرة.

وهذا يعني ان الاحتمال وارد لهدم حدود الميزانية القائمة واقرار ميزانية اضافية في حالة وصول الهجرة الى اكثر من (٤٠) الف مهاجر.

● ثانيا: زيادة حقيقية في ميزانية «الأمن» ـ الميزانية العسكرية المباشرة بـ (٢٠٠) مليون شيكل، وبالانفاق العسكري بزيادة ١٨٪ بالمقارنة مع ميزانية السنة الماضية. وهذا يعكس الطابع العسكري العدواني للسياسة المنتهجة ومواصلة الجرائم الدموية ضد شعب الانتفاضة ومطلبه العادل بالتحرر والاستقلال. وفي وقت تتجه فيه بلدان العالم الى تخفيض الانفاق العسكري فإسرائيل الرسمية الشواذ.

● ثالثا: بناء الميزانية على اساس غير واقعي، حيث ترتبت بموجب توقع زيادة التضخم بنسبة ١٤٪ فقط. ولكن بنية الميزانية ـ كما سنرى ـ تؤكد ان النسبة ستكون اكبر من العام ١٩٨٩ وستصبح اكثر من ٢٢٪. فطابع الميزانية عجزي بالاساس حيث ان العجز الشامل ـ وفق معطيات الميزانية الجديدة ـ سيكون عام ١٩٩٠ حوالي (٤،٢١٦ مليار دولار) مقابل ١،٧٩٦ مليار دولار عام ١٩٨٩.

ومثل هذه المؤشرات الثلاثة ستعكس أثرها السلبي على وتيرة النمو الاقتصادي وعلى مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة. كيف ستؤثر عينيا:

● (أ) النمو والبطالة: حسب معطيات الميزانية تتوقع وزارة المالية زيادة في نمو الناتج القومي الاجمالي بحوالي ٣،٨٪ مقابل ١،١٪ عام ١٩٨٩. وتبنى هذا التوقع على اساس تدفق قادمين جدد (٤٠ الف). فقدومهم سيؤدي الى انعاش الاقتصاد القاعدي ـ بناء، كهرباء، مواصلات. ولكن نظرة الى توزيعة الميزانية في باب النفقات تجعلنا نشك كثيرا في احتمالات الخروج من دوامة الركود الاقتصادي.

● توزيعة النفقات في الميزانية ●
مبنية على اساس ٦٠ مليار شيكل

الفرع	النسبة من الاجمالي
الأمن	٢٠٪
التحويلات الحكومية	١٩٪
الاستهلاك المدني	١٥٪
الاستثمارات	٨٪
ارجاع الديون	٣٨٪

فعمليا لاستيعاب الهجرة تخصص الحكومة في الميزانية (٩٠٠) مليون شيكل ستلتهم الـ ١٨٪ ولن يبقى ما يكفي لانهاض الفروع الاساسية للتنمية الاقتصادية مثل الصناعة، والزراعة وغيرها واخراجها من مصاعب الركود الاقتصادي. ولهذا فإنه الى جانب عدم الزيادة في وتيرة نمو الفروع الانتاجية الاساسية ستبقى نسبة البطالة عالية في العام المقبل. والتقدير ان تكون النسبة ٨،٥٪ او حوالي ١٤٠ الف عاطل عن العمل. وحسب رأيي فمن جراء الهجرة ستكون النسبة اعلى مما هو متوقع رسميا.

● (ب): زيادة الاستهلاك الامني على حساب تقليص المعونة للاستهلاك المدني الشعبي (صحة، تعليم، مواصلات عامة، سلطات محلية الخ). ففي المعطيات السابقة في توزيعة كعكة النفقات يتضح إنه خصص للآلة الحربية ٢٠٪ ميزانية عسكرية مباشرة + ٣٨٪ تسديد ديون وفوائد عن المشتريات العسكرية + ١٩٪ تحويلات حكومية بالاساس للانفاق العسكري وتسديد مستحقات سابقة. وتكون النتيجة اكثر من ٧٠٪ (اذا اخذنا بالاعتبار ان قسما من التحويلات توجه لمجالات اخرى) ـ للاستهلاك الامني. اما لمختلف فروع الاستهلاك الشعبي في مرافق الخدمات الجماهيرية من تعليم وصحة وغيرهما فقد خصص لها في باب النفقات ١٥٪ فقط مقابل ١٩٪ في الميزانية السابقة للعام الماضي. ومقابل هذا التخفيض سيدفع المواطنون من جيوبهم مقابل زيارة الطبيب والدفع عن الابناء في المدارس والمعاهد.

● (ج): توجيه ضربة موجعة الى الضمانات الاجتماعية. فوفقا لمعطيات الميزانية الجديدة فان مدفوعات التأمين القومي ستنخفض بـ (٧٩٠) مليون ش. اي اقل بـ ١٨٪ بالمقارنة مع السنة الماضية. وسينعكس ذلك في حرمان الولد الثاني ايضا من المخصصات وتغيير مقياس مخصصات الشيخوخة للمؤمنين وربطها بجدول الغلاء للمستهلك بدلا من معدل الاجور. وكذلك تخفيض وتحجيم مخصصات البطالة عن طريق ربطها فقط بنسبة علاوة الغلاء وليس وفق معدلات الاجور في الاقتصاد كما هو معمول به حتى الان.

هذا بالاضافة الى نقل الرعاية بالأم والطفل من وزارة الصحة الى صندوق المرضى ـ كوبات حوليم.

● (د): الاجور: من المؤشرات البارزة لنتائج الميزانية الجديدة على ارضية واقع التخفيض المنهاجي للاجور الحقيقية. فإذا كانت الأجور الحقيقية قد انخفضت في القطاع التشغيلي (الانتاجي بالاساس) بنسبة ٣،٠٪ عام ١٩٨٩ فان ما يخطط هذا العام هو تجميد الأجور والزيادة بنسبة صفر بالمائة. ولتمرير هذه الهجمة على العاملين ستلجأ الحكومة الى استغلال قضية الهجرة و «المصلحة القومية» في استيعابها.

اضف الى ذلك فان الحكومة ستحرم المرأة العاملة من نصف درجة الاعفاء المستحقة والتي كانت تنالها عند حساب الضريبة.

● (هـ): تقليص عدد السلع المسيسدة ونسبة ما تدفعه الحكومة في مركب اسعارها الاستهلاكية. فوفقا للميزانية الجديدة تسيسد الحكومة من ميزانيتها ـ تدفع معونة ـ لـ أربع سلع انتاجية هي الحليب والبيض والدجاج والخبز الأبيض (الموحد). وقد خصص في الميزانية ما يساوي فقط ٣٪ من مركب السعر الاستهلاكي للحليب و ٢٠٪ من سعر البيض و ٢٢٪ للدجاج و ٢٠٪ للخبز الأبيض. وهذا يعني تحميل المستهلك وخاصة من ذوي المداخيل المحدودة من العاملين عبء النفقات الاضافية جراء تخفيض السوبسيديا والغائها من السلع الضرورية الاخرى.

● (و): مؤشرات اساسية اخرى: بالاضافة الى معاناة مستوى دخل الكادحين وذوي الدخل المحدود من البنود السابقة فإنهم سيعانون من الاجراءات والمظاهر التالية.

● اولا: ضرب مستوى المعيشة بسبب زيادة ضريبة القيمة الاضافية من ١٥ الى ١٦٪. وضريبة استهلاك شرائية.

● ثانيا: المعاناة جراء زيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات بسبب زيادة الانفاق العسكري واستيعاب الهجرة الواسعة. ويبين الجدول التالي هذه المؤشرات

● ميزان المدفوعات بمليارات الدولارات ●
بالاسعار الجارية

السنة	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠ (٤٠ الف قادم جديد)
الاستيراد المدني	١٨،٩	١٩،٥	٢١،٢
التصدير	١٥،٧	١٧،٠	١٨،٤
العجز في الميزان التجاري	٣،٢	٢،٥	٢،٨
الاستيراد العسكري	٢،١	١،٥	١،٦
العجز في ميزان المدفوعات	٥،٣	٤،٠	٤،٤

يتضح من معطيات هذا الجدول انه بفعل عاملي زيادة الانفاق العسكري والهجرة سيزداد عجز موازنة ميزان المدفوعات والذي يعني: ضرب فروع الانتاج المصدرة جراء زيادة الاستيراد وزيادة وتيرة التضخم تحت يافطة التشجيع لزيادة التصدير وكذلك زيادة الدين القومي لموازنة هذا العجز.

● ثالثا: زيادة عبء الدين القومي على المواطن الاعتيادي. ففي عام ١٩٩٠ وجراء الميزانية الجديدة، فان كل فرد في اسرائيل من الشيخ حتى الرضيع ستزداد ليس فقط بسبب البطالة والدين الشخصي وعدم كفاية معاشه الشهري لسد الرمق، بل ايضا من عبء الدين القومي، الداخلي والخارجي. فاذا قسمنا ما هو مستحق على الدولة دفعه كدين داخلي للبنوك والمؤسسات ودين خارجي بالعملة الصعبة مع فوائدها على كل مواطن في بلادنا تكون النتيجة ان كل نفر عليه دين يقدر بـ (٥،٠٣٧،١٠) شيكل.

وستعمل الحكومة بواسطة الضرائب المباشرة لجمع هذا المبلغ. ووفق التقديرات الرسمية يبلغ الدين الداخلي لوحده (١٢٥) مليار شيكل. ولو قسمنا هذا المبلغ لكان نصيب كل فرد (٢٧،٧٧٧) شيكل، وهي اعلى نسبة في عالمنا.

ولهذا، فان جميع هذه الحقائق وغيرها تؤكد بأن الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٠ ليست ابدا ميزانية للخروج من دوامة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الملحة، بل هي ميزانية التعايش مع هذه المظاهر ومحاولة تقنينها على حساب تخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي مقابل مواصلة الانفاق العسكري الهائل على سياسة العربدة العدوانية والجرائم في دولة فلسطين المحتلة ولتسمين «القطط السمان» من ارباب الرأسمال الكبير وتمويل الهجرة الواسعة. ولكن مثل هذه السياسة وركيزتها الميزانية ستزيد من حدة وتعقيدات المشاكل والقضايا.

لم اقل انك لست السائق، يا سيد شمير!

(بريشة: «موشيك» عن «دفار»)

عن موقف الاتحاد السوفييتي و «الهجرة» و «تطبيع» العلاقات:

لنرتفع الى مستوى العصر وتحدياته..

● بقلم: سميح غنادري

● كثرت، في الآونة الأخيرة، ظاهرة نشر المقالات التهجمية على سياسة الاتحاد السوفييتي، بمناسبة مسألتي «هجرة اليهود» و«تطبيع» العلاقات مع اسرائيل. وشغل ويشغل هذا الموضوع العديد من الصحف في العالم العربي وهنا. اما الصحف العبرية الاسرائيلية الرسمية او شبهها فتصب بدورها الزيت على النار مشوهة، بغالبيتها، حقيقة ما يجري ومن ثم اسبابه ودوافعه.

من الطبيعي ان تثير هذه المسألة النقاش والخلاف. لكن يواكب هذا الأمر الكثير من التجني والمغالطات التي تصل لدى بعض العرب في بلادنا الى حد توجيه اصبع الاتهام الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالذات[1].

لذلك اود التأكيد في البدء على ما يلي:

* ١ ـ الاتحاد السوفييتي، كدولة عظمى، ليس بحاجة لا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا لأي حزب شيوعي آخر، ولا يتلقى اوامر وتوصيات من احد، حين يقرر لاعتبارات سياسية دولية ولمصلحته تجديد او تطبيع العلاقة مع هذا البلد او ذاك. ويمكن لمن يريد، ان ينتقد او ان يهاجم الحزب الشيوعي عينيا على هذا الموقف او التصرف او ذاك، وسنناقشه على هذا، ولكن ليس بالتأكيد القول ان كل ما يهم الحزب الشيوعي من عملية الانفتاح والتغيير «هو ما تعود به هذه السياسة من نفع على اسرائيل»(!؟).

* ٢ ـ من المؤسف ان يربط بعض العرب ثورة «البيريسترويكا والغلاسنوست» ـ اعادة البناء والعلنية ـ فقط بجانب «تطبيع العلاقات» وفتح «ابواب الهجرة». وان يغيب عنهم جوهرها الاساسي ـ لتجديد الاشتراكية وكذلك لزيادة وزنها دوليا وانتصار مثل السلام والعدل والدمقراطية على الصعيد العالمي وجعلها قواعد اخلاقية ضرورية للسياسة الدولية ولحل مختلف النزاعات الاقليمية. وهذا من مصلحة العرب ايضا كما هو من مصلحة كافة الشعوب. والمتجني فقط هو الذي لا يرى زيادة اثر ووزن الاتحاد السوفييتي على امكانيات الحل الايجابي لمشكلة الشرق الاوسط والتي تقع القضية الفلسطينية في لبها. ولا يمكن ايضا عزل الجديد في الموقف الامريكي اليوم وموقف اوروبا الغربية، من هذه القضية، عن «الانتفاضة». لكن لا يمكن عزل هذا ايضا عن الموقف السوفييتي وزيادة اثره على الصعيد العالمي، مع تحسن وفعالية وجهه وسياسته داخليا وخارجيا، وبفضل البيريسترويكا والتفكير السياسي الجديد.

* ٣ ـ يتحفظ كاتب هذه السطور، هو الآخر، من بعض الزيارات التي قامت بها بعض الفرق الفنية السوفييتية، او غيرها من الشخصيات الاجتماعية والادبية السوفييتية، لاسرائيل وخصوصا من برنامج بعض هذه الزيارات على خلفية الانتفاضة ومقاطعة بعض الفرق الفنية الغربية لنشاطات مماثلة.

ولكن بين هذا التحفظ والرفض ايضا وبين التجني بأنها من ترتيب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لصالح حكام اسرائيل، يوجد بون شاسع ومغالطة وتجن على الحقيقة. فليس فقط لم ينظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ وساهم في تنظيم زيارات تخدم مسألة السلام. حتى في زمن الانقطاع الكلي للعلاقات بين موسكو وتل ابيب ـ وانما كانت وما زالت له العديد من الانتقادات على بعض هذه الزيارات. لكن الأهم انه حتى الحزب الشيوعي السوفييتي لم يعد هو «الابوتروبوس» على كل امر كهذا. ومن جملة ما فعلته البيريسترويكا كان ازالة هيمنة الحزب على كل صغيرة وكبيرة للمنظمات والأطر والنشاطات الثقافية والادبية والفنية والرياضية.. الخ، ومنح هذه المنظمات استقلاليتها وحرية تنظيم وبناء علاقاتها الدولية ايضا. وهذه خطوة دمقراطية مباركة.

وبقدر ما يتعارض تصرف هذه المنظمة او تلك مع اعتبارات دمقراطية ووطنية لهذه الفئة او تلك. لهذا الشعب او ذاك، من المفروض ان يجد هذا الشعب ادواته الجديدة للاتصال والتأثير مع المنظمات نفسها. اذ يتنافى الشعور انا ما زلنا نتعامل مع الاتحاد السوفييتي «القديم» وبالاسلوب القديم بينما ينهض امامنا ـ (آن الاوان لنعرف) ـ اتحاد سوفييتي جديد. فدعونا نتخلص وبسرعة من مرض التخلف عن الاحداث ووضع اللوم على الاخرين ـ على غرار الرجعية العربية في تبريرها لكل هزيمة ذاتية ـ بدلا من لوم الذات والارتفاع الى مستوى تحديات العصر وخوض معركة سياسية واعلامية ـ عصرية لكسب المنظمات الجماهيرية السوفييتية والتأثير عليها باتجاه منع او تقليل ممارسات او تصرفات لها نعتقد بضررها.

● تفكير سياسي جديد..

برأيي ان قانون «العودة» الاسرائيلي قانون عنصري. وقد آن الاوان لطرح هذا الأمر بكل حدته. ولكن الدمقراطية لا تتجزأ ايضا. ولا استطيع ان ارفض مثلا، مبدئيا، التعديلات الجديدة في الاجراءات والقوانين السوفييتية بخصوص الخروج او الدخول من والى الاتحاد السوفييتي. هذه تعديلات دمقراطية ولقد آن الاوان، ومنذ زمن بعيد، لهدم الاسترة الحديدية المعادية لابسط حقوق الانسان، مثل حقه في اختيار مكان سكنه مثلا. وتنشأ امام السوفييت ليست مشكلة هجرة اليهود فقط، بل مشكلة تخص عشرات القوميات (نحن هنا و «بفضل» الصحافة الاسرائيلية الرسمية التي لا تسمع الا عن (هجرة اليهود) الشرقية والغربية. من يهود والمان، من ارمن واكراد، من لاتفيين واوكرانيين، من اذربيجانيين وتتار. صحيح ان هجرة اليهود تتعدى حدود الاعتبارات الدمقراطية وحقوق الانسان لتمس المشكلة الفلسطينية في الصميم. لذا مع وقوفنا، وكل قوى السلام والتقدم، مع حقوق الانسان، من حقنا ان نطالب الاتحاد السوفييتي اشتراط فتح خطوط السفر المباشر وتسهيلات الهجرة برفض ومنع الاستيطان وان لا تكون لصالح الاستيطان في المناطق المحتلة، حسب خطة شمير.

وواجب القوى الدمقراطية في اسرائيل، وفي العالم العربي، ليس التهجم على الاتحاد السوفييتي لاتخاذه اصلاحات دمقراطية في قوانينه وانما طرح مسألة الغبن العنصري في قانون «العودة» وصياغة برنامج كفاحي حتى لا تكون الهجرة للبلاد لا على حساب المناطق المحتلة ولا على حساب اهل هذه البلاد وفقرائها، بمن فيهم في الاساس عرب هذه البلاد واليهود الشرقيون. وهذه معركة محلية ايضا. واذا لم نخضها على هذا الصعيد وواصلنا التهجم المتجني على الاتحاد السوفييتي سنكون وحدنا الخاسرين، محليا وعالميا.

اما مسألة «تطبيع» العلاقات مع اسرائيل فلا احد ينكر انها عملية جارية ومتصاعدة، خاصة في السنة الأخيرة. لم تقم بعد علاقات دبلوماسية متكاملة ولكن قامت وتقوم مختلف عواملها من اتصالات وعلاقات ولقاءات سياسية رسمية وحكومية وتجارية واقتصادية وثقافية.. الخ. بدأت قبل فتح القنصلية وزادت بعدها.

ايضا هنا علينا عدم اضاعة البوصلة وتحويل ابهم العداء لصديق قضيتنا (فهل صفينا الحساب مع اعدائها الحقيقيين حتى «نتفرغ» لجعل الصديق عدوا؟ ام ان هذه ايضا من «مواهبنا» الدبلوماسية؟). من الضروري، برأيي، رؤية الأمور التالية:

١ ـ الاتحاد السوفييتي لم يتزحزح عن موقفه المبدئي قيد انملة من مسألة: الانسحاب الكامل والدولة الفلسطينية وم.ت.ف والمؤتمر الدولي. بل على العكس ازداد نشاطه واثره، دوليا وشرق اوسطيا، في اتجاه هذا الحل العادل للمسألة. وازداد تنسيق خطواته مع م.ت.ف حسبما يؤكد ياسر عرفات نفسه. ورفع مستوى الممثلية الفلسطينية في موسكو الى مستوى سفارة بينما ما زال يشترط التقدم نحو عقد المؤتمر الدولي لرفع القنصلية الاسرائيلية الى مستوى سفارة واقامة علاقات دبلوماسية كاملة.

٢ ـ ان القيادة السوفييتية الجديدة والمتجددة، وعلى ضوء ما وضعته من تفكير سياسي جديد، سليم وعقلاني، ولا مفر منه في عالمنا المتناقض والمتنوع والمترابط الى اقصى الحدود. ومن منطلق الرؤية الصحيحة لعدم امكانية حل المسائل الاقليمية الا في اطار الرؤية العالمية الشاملة ومسألة علوية واولوية المصالح الانسانية العامة عن الطبقية والحفاظ على بقاء العالم وأمنه ومسألة توازن المصالح والامن المتبادل.. الخ، تعيد من جديد وضع دبلوماسيتها، ويفحص من جديد أداة العلاقات الدبلوماسية. ومن حقها وحقنا ان نتساءل: هل اسلوب قطع كل الاتصالات والعلاقات اثر حرب حزيران ١٩٦٧ والذي كان صحيحا يومها، ما زال صحيحا اليوم؟ وهل خدم القضية او يخدمها اليوم في اتجاه الحل العادل؟ وهل يفيد ام يضر عزل امكانية تأثير الاتحاد السوفييتي المباشر على دول، وحكومات وشعوب المنطقة؟ الا يسهل هذا مسألة فتح الباب على مصراعيه، مثلا، لصفقات انفرادية ولعلوية الولايات المتحدة فيما يسمى «اللعبة الدبلوماسية»؟ بينما ايضا تقيم دولة عربية كبرى علاقات مع اسرائيل وتنسق م.ت.ف. بعض المواقف معها..

ثم ان الدبلوماسية، كما تراها القيادة السوفييتية اليوم (وبالمناسبة هكذا كان رأي لينين ايضا) يجب ان تشمل ليس فقط الدبلوماسية الضيقة مع الحكومات وانما ايضا الدبلوماسية الجماهيرية، العلاقات والاتصالات المباشرة والمتداخلة مع الشعوب واحزابها ومنظماتها وشخصياتها.. الخ. هذا عوضا عن ان عالمنا المعاصر أسقط الرؤية الضيقة القديمة، والضارة، لأبجدية العلاقات الدبلوماسية، اي رؤيتها فقط في اطار مصلحة ايديولوجية وطبقية ضيقة. وهذا الكلام لا يعني انكار وجود مصالح ايديولوجية ـ طبقية.

ويحق للقارئ، ان يرفض هذا التوجه او يقبله (انا متحمس له) ولكن لا يجوز تشويه المنطلقات وطرح النقاش وكأن الاتحاد السوفييتي يخون قضية العرب واصبح يميل لحكام اسرائيل العدوانيين. وبرأيي مثلا ان زيارة فايتسمان او غيره من امثاله لموسكو، ساعدت وتساعد فقط في دفع العجلة نحو الحل العادل ولن تغير من الموقف السوفييتي الرسمي والمبدئي.

● الجبهة الجديدة..

لقد كنت في زيارة علمية للاتحاد السوفييتي حين نشر الصحفي والمعلق السياسي السوفييتي الكسندر بوفين مقاله «الانتفاضة، وماذا بعد» في صحيفة «ازفستيا» السوفييتية (١٩٨٩/٨/٢٦) والذي ملأه بعديد من المغالطات، برأيي، لدرجة المساواة تقريبا بين الجلاد والضحية، المحتل والمقاوم.

وقرأت اخبار «الثورة» التي اقامتها بعض الصحف العربية الرجعية ضد الاتحاد السوفييتي وسياسته، بسبب هذا المقال الخاطئ والضار برأيي. قرأت ما خطته ايد عربية «متأمركة» لا تحرك ساكنا ضد الجرائم الامريكية بحق العرب وضد ما تتضمنه الصحف الامريكية وانما تنادي بالتوجه نحو امريكا. لكنها قررت خوض «معركة قومية» ضد الاتحاد السوفييتي بسبب مقال في صحيفة!

لقد اخفت تلك الاقلام الرجعية العربية ليس حقيقة ان المقال يعبر عن رأي كاتبه فقط وان الصحافة السوفييتية اليوم، تشهد ثورة قلبتها رأسا على عقب ولم تبق على اي حجر جامد قديم فيها، وانها كفت عن نشر، فقط، الموقف الرسمي للحزب او للحكومة واصبحت مرتعا للدمقراطية وللنقاش الحي وللحوار ولتعددية الاراء، وانما أخفت ما هو ابعد من ذلك ايضا.

لقد اخفت مثلا سلسلة جيدة ومتواصلة من المقالات المضادة التي نشرتها الصحف السوفييتية، ردا على مقال بوفين. واذكر منها مثلا ما يلي: مقابلة مع الدكتور ماهر الشريف (البرافدا ١٩٨٩/٩/٤)، ومقال المؤرخ أ. سميرنوف (الازفستيا ١٩٨٩/٩/٥) ورد السفير السوفييتي في سوريا، زوتوف، في العدد نفسه ورسالة ٢٣ كاتبا وصحفيا عربيا يعملون في موسكو (مجلة «اغونيوك» العدد ٤١ ـ اكتوبر ١٩٨٩).. الخ، وكل هذه المقالات وغيرها تركزت في الاساس في الرد على بوفين وعلى طرح وجهة النظر الصحيحة من الصراع في الشرق الاوسط ومن القضية الفلسطينية بالذات.

وبعد، لم اقصد كما تلاحظون مناقشة كل جوانب المسألة المطروحة ولكن قصدت التأكيد على ضرورة ارتفاعنا جميعا كقوى دمقراطية، في هذه البلاد او خارجها، الى مستوى الأحداث الجديدة والتحديات الجديدة. ومع تحمسي الشديد لثورة البيريسترويكا والغلاسنوست ومع رؤيتي ان هذا لصالح السوفييت وكل الشعوب ولصالح قضية شعبنا ايضا، اريد التأكيد ثانية: لنتعامل مع الاتحاد السوفييتي الجديد ليس بمفاهيمنا القديمة، بل بمعرفة كونه جديدا وما يتطلب هذا من مفاهيم جديدة. لقد فتحت لنا البيريسترويكا، الى هذا الحد او ذاك، جبهة اعلامية جديدة. وعلى القوى الدمقراطية وخصوصا في العالم العربي يتوقف الى حد بعيد مدى النجاح على هذا الصعيد ايضا. وفي كل الاحوال فان الموقف السوفييتي الرسمي، حزبيا وحكومة، كان وما زال موقف صديق امين ولصالح قضيتنا، حتى لو حدث اختلاف او سوء تفاهم معه حول هذه القضية او تلك.

(١٩٩٠/١/٢٦)

(*) انظر على سبيل المثال لا الحصر، صحيفة «كل العرب» ـ الجمعة ١٩٩٠/١/٥، و«الصنارة» ١/١٩ و١٩٩٠/١/٢٦.

في ذكرى «ابو العفو»



ذكراك الطيبة، ابا العفو، لا ننساها

اننا نحيي ذكرى روحك الطاهرة التي انغرست في قلوبنا. ذكرى حياتك التي تقاس بالاعمال والتضحيات الغالية التي سجلتها تاريخا في حياتك لتظل بعد مماتك. لقد قضيت اكثر من نصف عمرك في ساحة النضال المجيد، مع رفاق حزبك الشيوعي في ام الفحم، فكنت ممن اسسوا الفرع وتحملوا المسؤولية المثلى من خلال المساهمة الجمة بقيادة المظاهرات والاضرابات ضد البطالة وضد سلب الاراضي ومن اجل الحقوق الدمقراطية للمواطنين العرب.

لقد عرف عنك ابناء شعبك التسامح فتقابل الاساءات العدائية بطيبة القلب والانسانية. كنت تدعو للاخوة اليهودية العربية، وللسلام العادل للشعبين. ولقد دفعت الثمن غاليا، انت ورفاقك: دفعة في السجن والنفي. لكن ذلك لم يثنك عن الطريق. فسرت في دربك الطويل وانت مقتنع بصدق المبادىء الاشتراكية التي ناضلت من اجلها. لقد رأيت كيف كبر حزبك وترعرعت فيه الاجيال واصبحت جذوره راسخة وفروعه وارفة. وان كانت الاحوال اليوم مضطربة في عالمنا الذي نعيش فيه ـ فاننا، مثلك، على يقين بان قضية الاشتراكية لا بد ان تنتصر ولا بد للسلام ان ينتصر.

ان عزاؤنا في «ابو العفو» انه انجب انجالا يكملون المشوار ويملأون الفراغ.

● محمد يوسف شريدي ●

عهدا، باسم الشرفاء..

قبل ٥ سنوات (في ١٩٨٥/٢/١١) رحل عنا، بشكل مفاجىء، طيب الذكر، الانسان البسيط، القائد الوطني الشيوعي محمود حسين حصري (ابو العفو).

اليوم، ونحن نحيي الذكرى الخامسة لوفاة «ابو العفو»، وانتفاضة شعبنا الفلسطيني تخطو بثبات في عامها الثالث ـ فكم نحن بحاجة ماسة لهذا القائد: لزيادة النشاطات الحزبية والجماهيرية دعما لاهلنا الصامدين. اننا نشعر بالفراغ الذي تركه ابو العفو في حياتنا الحزبية والكفاحية الجماهيرية. فقد كان لنا مصدر الهام وقوة.

لقد عرفت جماهيرنا ابا العفو، المناضل العنيد ضد الظلم والعنصرية والاضطهاد القومي، وسلب الاراضي العربية، قائدا شيوعيا مثالا للدماثة والتواضع والاستقامة. الا ان هذا كله كان جانبا واحدا من هذه الشخصية الفذة. فبالرغم من ان الظروف الصعبة التي عاشها في كنف والديه حرمته من الدراسة الثانوية او الجامعية. فقد كان مثقفا يهتم بالسياسة والادب، كان مولعا بالقراءة، بقراءة الادب الثوري، والادب الشعبي، والامثال والعادات والتقاليد، ليس عند شعبنا فحسب بل لدى الشعوب الأخرى. كان شديد الاهتمام بالطبيعة والطيور، والنباتات التي تشتهر بها بلادنا. كان يعرف اسماء الطيور والاعشاب والنباتات. وكان عرف جغرافية بلادنا بالتفصيل، ليس نتيجة للدراسة فحسب، بل نتيجة للممارسة الحياتية. فقد عمل في الاربعينات والخمسينات سائق سيارة شحن، مما مكنه من معرفة فلسطين بكل وديانها وانهارها وينابيعها وسهولها وجبالها.

كم فرح عندما نشرت «الاتحاد» قبل اعوام قائمة بأسماء المدن والقرى العربية التي هدمت. وكتب «للاتحاد» مكملا القائمة بأسماء العديد من المدن والقرى والخرب التي هدمت.

ولو قدر لرفيقنا ان يعيش اليوم، وطلبنا منه ان يوصينا وصية، ماذا كان سيقول!؟

اراه سيقول: حافظوا على هذا الحزب. قووا وحدته اليهودية العربية. وسعوا صفوفه. صدوا عنه هجمات الاعداء.

كان سينادي رفاق الحزب والشبيبة والجبهة والقوى الوطنية الاخرى: قووا صفوفكم. زيدوا من تلاحمكم ولا تسمحوا لقضاياكم وخلافاتكم ان تنعكس عن رؤية العدو السياسي: سلطة الاضطهاد القومي والطبقي التي لا تفرق بين ابن هذه العائلة او تلك، او بين التابع لهذا التنظيم السياسي او الديني، او الفكري، بل تنظر لنا كأقلية قومية وكجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني. لا تريد لنا ان نبقى في وطن الاباء والاجداد لو استطاعت ذلك.

في هذه المناسبة، عهدا باسم كل الشرفاء في ام الفحم وقراها، ان نستمر بالسير على طريق طيب الذكر ابو العفو الطريق التي خطها لنا عبر السجون والملاحقات، عبر المطاردات ومحاولات القتل التي لم تثنه عنها.

● مريد فريد ●

في ذكرى ابي العفو

● تحيي الجماهير الفحماوية وقواها الوطنية والدمقراطية في الثاني عشر من شباط ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة المناضل والقائد الشيوعي محمود حسين حصري (ابو العفو).

لقد ولد ابو العفو من رحم الطبقة العاملة المسحوقة، وشب وسط الفقر والمعاناة، واتخذ من الفكر الماركسي مرشدا وسلاحا في حياته ومسلكه اليومي، وارتبط بالعملية النضالية الثورية لجماهيرنا العربية وساهم في بناء الخلايا الحزبية الاولى في المثلث وفي تعميق الوعي التقدمي والفكر الوحدوي بين العمال والشغيلة وشارك في الفعاليات الوطنية والمعارك الجماهيرية والسياسية والفكرية التي خاضتها جماهيرنا الفلسطينية دفاعا عن حقها في البقاء والحياة والتطور الانساني والحضاري.

وكان ابو العفو واحدا من اعلام النضال والكفاح الطبقي الذين افنوا عمرهم في خدمة شعبنا وطبقته العاملة الكادحة. وكان نموذجا في العطاء والتضحية والاخلاص للقضايا الوطنية والطبقية الثورية.

ان جماهير ام الفحم تشهد لأبي العفو نضاله الدؤوب والمخلص من اجل تطور وازدهار أم الفحم، حيث وقف في طليعة المدافعين عن مصالح وحقوق عمال ام الفحم والمكافحين من اجل سلطة محلية منتخبة في ام الفحم.

وعرف ابو العفو بحبه العظيم لشعبه ولكل الشعوب المقهورة والمكافحة في سبيل الاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي ودعا في مقالاته وخطاباته السياسية الى المحبة والتعاون والتآخي وتوطيد الصداقة مع دول المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي.

ان جماهير ام الفحم مدينة بالكثير لأبي العفو الذي كان قدوة في الكفاح من اجل محبة الانسان وحب الارض والوطن، ودافع باخلاص عن قضاياها وفي مقدمتها قضية الأرض. وهي لن تنسى وستظل تذكر وقفاته الشجاعة ومواقفه الصلبة ومواجهاته مع السلطة الظالمة ودعواته للوحدة الوطنية بين جميع القوى الشريفة العاملة في ام الفحم.

● شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث ●

عراقيات

مركز الليكود سيجتمع في الثاني عشر من الشهر الجاري:

المعركة في الليكود حقيقة أم.. قوانه[1]

● علمني جدي رحمه الله قال، اذا وجدت اثنين من اعدائك يتقاتلان، فتهيأ بإبهامي كفيك، الايمن والايسر وضع ظفريهما الواحد على الثاني وابدأ بالحك قائلا: «فليتصارع عدواي مع بعضهما».. آمين.

ولقد فعلت ذلك بالضبط عندما تقابل في التلفاز، في الاسبوع الماضي، دافيد ليفي الذي يمثل وزراء «الخوازيق»[2] من جهة وروني ميلو من جماعة رئيس الوزراء، اسحق شمير، من جهة ثانية. وبدأ «معركة» الحوار.

قد يسألني البعض «ما لك والليكود؟، سواء تصارعوا او تقاتلوا، وانت مالك؟ ماذا يهمك منهم وانت في اقصى اليسار، دعهم يتقاتلون «الواحد تكل الثاني والثالث لا بقي» كما يقول المثل عند يهود العراق!

كيف لا يهمني ولي أنا، وانت معي يا عزيزي القارئ، ضلع في كل ما يحصل؟ فنضالنا على مر السنين بدا وكأننا نطرق في حديد بارد، كنا أول من نطق كلمة «أشاف» «المخيفة المزعجة»، وها هم الناس قد تعودوا لان يقولونها باستمرار حتى وصلت الى اعلى مستويات السلطة. كنا نبدو وكأن في عقولنا مسا من الجنون عندما قلنا: لا خيار لكم يا سادة الا التفاوض مع الشعب الفلسطيني، على اساس دولتين للشعبين. كنا نطرق وندق.. ومن كثرة الدق يفك اللحام. وها هو اللحام في حزب الليكود الحاكم بدأ ينفك وبدأت وحدته تتصدع.

وقد يسألني البعض ايضا: ماذا سيفيدك هذا التصدع؟ وهل يؤيد شعاراتك ـ اي من الطرفين؟ هل هناك من يؤيد شعار: دولتين للشعبين مثلا؟ ها هو شمير يصرخ امام الناس أن لا مفاوضات مع المنظمة، حتى ولا مفاوضات مع من يشم منه رائحة «اشاف». فما هذه الفرحة في عينيك من هذا النزاع؟

لكن الطرف الثاني يا عزيزي القارئ، يريد نسف المفاوضات بالمرة، ولا يريدها ان تبدأ بأي شكل كان، ونحن الان بأشد الحاجة الى البداية، ولكل بداية نهاية والنهاية يجب ان تكون، في الظروف الحالية التي نمر بها، من انتفاضة عارمة، فنحن نعيش في ظروف ووضع دولي يضغط باستمرار ولا بد لان تكون لهذا الوضع نهاية سلام عادل، وان كان الطريق طويلا وقاسيا ومتعبا.

نحن ومن حولنا اصدقاؤنا المخلصون، لا نريد ان نطوي شعاراتنا ونقول فلتحرق النار كل من حولنا. بالعكس، علينا ان نخطو بحذر، ونتلمس كل ثغرة في صفوف العدو فلعل هذا الانشقاق يقدم القضية، ولو خطوة واحدة، الى امام.

ثم يأتي البعض الآخر متسائلا: الا يجوز ان يبدأ التفاهم بين الطرفين في الليكود، وتبدأ الوشوشات: «احفظ لي واحفظ لك» مثلا، وينهي كل هذه الدوشة بخطاب شمير يصحبه تصفيق حاد ثم يعقبه خطاب آخر من المعارضة، مع تصفيق حاد ايضا، وهلاهل وزغاريد ويتصالح الطرفان وكأننا يا زيتة لا رحنا ولا جينا؟

كل ذلك جائز، وسواء حصل هذا او ذاك، فنحن لن نتوقف عن النضال. فلا تلومنا على فرحتنا حتى اذا كانت كل هذه الضجة مفتعلة أو «بلوف» او «قوانه» كما يسميها العراقيون وأنا اقول «جائز» ولكني لا اعتقد في اعماقي ان هذه الضجة مفتعلة لان اسبابها عميقة جدا، ومصدرها الافلاس السياسي التام وعدم الموضوعية لكلا الطرفين في الليكود.

كان الطرفان يعدان العدة لليوم الموعود وهو ٧ الجاري (تأجل الاجتماع الى يوم الاثنين ٩٠/٢/١٢) كل طرف يجمع اعوانه، الى ان تعقدت الأمور الى حد بعيد، وبدأ عهد المسبات بين الوزيرين شارون وارنس وها هي تتطور الى حد ان الوزير شارون وهو رئيس مركز الحزب يوزع بطاقات الدعوة على هواه، وجماعة شمير يوزعون هم ايضا على هواهم، واختلط الحابل بالنابل، والصحف تنتظر لأن المعركة «معركة سكاكين» لا «معركة بزازين»[3].

ان هذه المعركة يجب ان تثير اهتمام الناس وتشد اليها الانظار، اولا، عيون الناس البسطاء الذين ملوا سفك الدماء وملوا استمرار هذا الوضع الشاذ، من قتال لا ينتهي وهؤلاء الناس ينتظرون بارقة امل تؤدي الى بدء الحوار الاسرائيلي الفلسطيني.

ثانيا: المعراخ الذي بات يهدد بالانسحاب من الحكومة اذا لم يستطع شمير ان يتغلب على وزراء «الخوازيق»، او يرضخ لمطالبهم، وها هو المعراخ بعد العدة لتشكيل حكومة ضيقة برئاسته.

ثالثا: لأن الاتحاد السوفييتي وامريكا هددا، كل على لسان وزير خارجيته، بأن الوقت قد حان لبدء الحوار ولا مجال هناك لأي تأخير.

والدول العربية تراقب الوضع بجدية تامة، وتزيد من ضغطها على الدولتين العظميين لحملها على التدخل الجدي لبدء الحوار وانهاء النزاع.

والشعب الفلسطيني، يزيد من حدة النضال ويؤكد بأنه اذا لم يبدأ الحوار فلن يمل الكفاح ولو للحظة واحدة.

وهكذا سيجتمع المتدوبون.. (اي مندوبين؟) في مركز الليكود والكل يوزع بطاقات الدعوة على هواه كما قلنا: شمير من جهة وشارون من جهة اخرى.

وها انك يا عزيزي القارئ ترى ان «الطاوة»[4] حارة، بل حارة جدا، حتى قبل افتتاح الجلسة. فان افتتحت على خير وسلامة، فسيتناول اريك شارون «الميكروفون» (دبر بالك الميكروفون) وسيفتتح الجلسة.. ثم تبدأ مشكلة ماذا بعد الافتتاح؟ هل سيعطي اريك شارون «الميكروفون» الى اسحق شمير ام لا؟ وعلى ذلك يتوقف كل شيء، (هكذا كتبت الصحف)، من سيسحب «الميكروفون»؟

سمعتم يا عالم؟ على سحب الميكروفون يتوقف بدء الحوار، والمفاوضات ومصير حكومة الوحدة..

(ابو الشريت)

١ ـ قوانه: استعملتها اكثر من مرة (اسطوانة)
٢ ـ الخوازيق: الاطواق بالعربي الفصيح.
٣ ـ البزونه: هي القطة او البسة
٤ ـ الطاوة: المقلاة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد

اعلان وفقا للمادة ١٤٩، ١٥١، ٢٦٥ من قانون التنظيم والبناء لسنة ـ ١٩٦٥

نعلن بهذا انه تم تقديم عدة طلبات للجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد للمصادقة على تسهيلات في نسب البناء حتى ٦٪ المسموح به وفقا لخارطة رقم ل د/٦١٠ من اجل اضافة بناء كالتالي:

١ ـ مزراحي يتسحاق، شارع «سبرينسيك» ـ ٢٢ ـ اللد، حوض ٤٠٢٥ قسيمة ١٨٦ اضافة لغرفة، شرفة ودرج في الطابق الثاني.

٢ ـ تبار الياهو، شارع اينشطاين ـ ٤٩ ـ حوض ٤٥٤١ قسيمة ١٢٥، اضافة غرفتين في الطابق الثاني.

بامكان كل معني والذي يرى نفسه متضررا من جراء المصادقة على التسهيل المذكور يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكتب مهندس البلدية في ساعات الدوام العادية وبدون مقابل، وبامكانه كذلك تقديم اعتراض مفصل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مكسيم ليفي
رئيس البلدية

ردود سريعة

● الى صاحب المادة بعنوان «عبرات من القلب لعيون الحبيبة الضاحكة الباكية» التي جاءتنا من موسكو في الاتحاد السوفييتي. يؤسفنا اننا لا نستطيع نشر مادتك، مهما كان فحواها، لسبب واضح وهو خلوها من التوقيع. فنحن لا ننشر مادة لأي كان يخفي نفسه عنا. هذا اولا، وثانيا ـ وهذا للمستقبل ـ نرجو الا تبخل علينا بالورق، وان تكتب على جهة واحدة من الورق. والى اللقاء في سواد أخرى.

* تهانينا الحارة *



الى محمود ديراوي وزوجته هوانة بالمولود الجديد «سامي»
والى يحيى وعائشة كيال بالمولودة «بوسي»
والى نور وخديجة كرعاوي بالمولودة «الاء»
والى اسماعيل وفاطمة عرابي بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

العالم بالكاريكاتير

رحت اتقدم لواحدة م اللي طالبين عريس في باب "أريد عريسا... أريد عروسة" في جريدة الاخبار .... لقيتها مراتي!

● عن «الحياة» الصادرة في لندن ●

اربعون عاما على تأسيس جمعية عبلين التعاونية

□ بداية ونهاية □

● بقلم: وديع خوري ـ عبلين ●

● كان ذلك سنة ١٩٤٩ وكان كل ما تبقى من شعبنا العربي الفلسطيني نتيجة التآمر الرجعي العربي والاستعماري الغربي والحركة الصهيونية على شعبنا عدد لا يتجاوز الـ (١٥٠) الفا مشتتين داخل «الخط الأخضر» الحالي. وفرض على الجماهير العربية نظام الحكم العسكري البغيض بكل توابعه بما فيها قريتنا عبلين القرية الصغيرة المتواضعة التي لم يتجاوز عدد سكانها الالف نسمة (حاليا حوالي ٧٠٠٠). وكنا عدد من الرفاق المنظمين في عصبة التحرر الوطني ـ الحركة الشيوعية بين الجماهير العربية في فلسطين ـ لم يتجاوز عددنا عدد اصابع اليد الواحدة، بالاضافة الى بعض الاصدقاء الوطنيين المخلصين الذين احسوا بواجبهم الحتمي تجاه اهالي قريتهم عبلين لتخفيف معاناتهم في ظل الحكم العسكري المفروض عليهم في حينه.

لقد كان لرفيقنا المرحوم جمال موسى الدور الاساسي والاول في مساعدتنا لتأسيس الجمعية بصفته من العاملين في مؤتمر العمال العرب الذين كانوا محرومين في حينه من التنظيم في الهستدروت وكان القانون يلزم كل جمعية تعاونية الانضمام الى مؤسسة عمالية، ولغاية الان جمعيتنا هي الوحيدة التي بقيت من عشرات الجمعيات التعاونية التي تشكلت وانتظمت تحت اشراف مؤتمر العمال العرب.

كان اهالي عبلين في تلك الحقبة يعتاشون من الانتاج الزراعي (البعلي) الذي يحتاج الى تصريف في اقرب سوق (في مدينة حيفا) وهنا كانت الصعوبة، اي صعوبة التصريف. فهو يحتاج الى تصريح سفر للخروج من عبلين الى حيفا ويضمنه الانتاج الزراعي الذي تعتاش منه الاكثرية الساحقة من سكان القرية.

لقد كانت تصاريح السفر والخروج تعطى لاناس قلائل من عبلين وبمشقة ومن هنا نشأت فكرة وضرورة تأسيس جمعية تعاونية تساعد الفلاحين على تصريف انتاجهم الزراعي ومن ثم فتح حانوت استهلاكي لسد متطلبات السكان اليومية وباسعار معقولة. وقد كانت الفكرة مقبولة لدى الكثيرين وتأسست الجمعية على الرغم من كل الصعوبات التنظيمية والمالية والعراقيل التي كانت توضع لشل عملها.

لم تتطلب الجمعية في مسيرتها الطويلة اية مساعدة مالية بل اكتفت بتكاتف اعضائها والتفافهم حولها وبفضل هذا استمرت الجمعية بالحياة. ونتيجة التزايد الطبيعي للسكان واتساع مسطح عبلين الى اضعاف مسطحها سنة ١٩٤٩، وكان من الطبيعي ان يبدأ انقطاع العلاقة بين الجمعية واعضائها، العلاقة الاستهلاكية ـ العلاقة الضرورية والاساسية لاستمرار وجود الجمعية وبقائها على رجليها. لقد وجدت الجمعية أساسا من اجل تلبية حاجات وخدمة اعضائها اليومية وبسبب الظروف المتغيرة اصبح هدف الجمعية ضعيفا وغير ممكن. ففي كل حي فتحت حوانيت وما كان صحيحا سنة ١٩٤٩ وما بعدها اصبح غير ملائم سنة ١٩٨٩.

واصبح لكل مواطن حساباته الخاصة بهذا الشأن وكان من الطبيعي ان يضمحل عمل الجمعية وجاءت بداية النهاية بالنسبة للجمعية.

لقد درست ادارات الجمعية السابقة والحالية امكانية تطوير عملها لتستمر في خدمة اعضائها بشكل افضل ولم يكن هناك مخرج الا الحل.

لقد كان لموظفي الجمعية الذين وصل عددهم الى اربعة في فترة زمنية ليست قصيرة فضل كبير في التضحية بمستقبلهم المالي واجورهم المتدنية في استمرارية بقاء الجمعية واطالة عمرها، ومن عمل بها شابا يافعا خرج منها كهلا بعد ان اعطى ما يستطيع في عز شبابه. فكل الاحترام والتقدير لهم ولمؤسسي الجمعية الاوائل الذين نفذوا هذه الفكرة من اجل خدمة اهل بلدهم والاحترام والتقدير لجميع الاعضاء الذين واكبوا هذه المسيرة وساهموا في استمراريتها.

* عرفت الجمعية لغاية الان في القرية باسم «حانوت الشيوعية»!

«مشوار مع الصغار»

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●لأنه، مثل جميع اولاد الحارة، يحب الرياضة بحرارة، بدأ فواز بالمرابطة، صباح كل يوم أحد، لموزع جريدة «الاتحاد» ليشتري منه، ببلاش، صحيفة «الاسبوع الرياضي» التي يحررها اسعد تلحمي مع نخبة من الموظفين والمراسلين الشاطرين.

ومنذ ان بدأ بقراءة «الاسبوع الرياضي» ويتفرج على صورها، انقطع عن الجلوس تحت شباك ام شوكة شماعة ليتصنت على برامج الاذاعة. اصلا، هيك.. هيك، هذه البرامج لا تعجبه، لانها مش ولا بد.

ويعترف فواز بأن اكثر ما يعجبه في «الاسبوع الرياضي» هي الطابات المنفوخة الطيارة، التي تثير في نفسه الحسرة والمرارة، لان العين بصيرة واليد قصيرة.

اما مأخذه الوحيد على «الاسبوع الرياضي» فهو تركيزها الثقيل على كرة القدم وتقليلها من الكلام حول الملاكمة والكراتيه والركض والنط والدوران على الجليد، هذه اللعبة التي احبها منذ ان شاهدها عدة مرات على شاشة التلفزيون في مقهى القرية حيث يتجمع الكبار، بعضهم لشرب البيرة وبعضهم للعب القمار.

ومنذ ان بدأت الاستعدادات والتمهيدات الدولية لبطولة كأس العالم في كرة القدم صمم فواز على البدء بالاستعداد الذاتي للتدرب على هذه اللعبة المشوقة والمثيرة. واخذ في البحث عن افضل السبل للحصول على:

كـــــرة!

وجاء في الاوراق التي شفطتها الزوبعة الخريفية ـ الترابية الرملية عن بسطة مسعد اسعد الديراوي، امام بوابة دير مار الياس مقابل بحر حيفا، انه بسبب استحالة حصول فواز على كرة بحق وحقيق، لان والده عاطل عن العمل وقاعد في السجن بسبب الدين لبنك العمال، وامه «المعطرة» حالتها بالويل ومادياتها لا تسد حاجات البيت، وخالته الحجة نجيبة لا تستطيع المساعدة، لأن تجارتها بالجبنة العربية الطرية كاسدة بسبب انتشار البطالة وارتفاع الاسعار، ولأن ناجي النجار تخلى عن خدماته بحجة ان عظمه طري ومشكلجي. كما ان الشحاذ بركات خيرالله ركب نظارات وتسلح بقضيب شميط طويل. هذه الاسباب مجتمعة حثت فواز على استعمال ما في دماغه من عبقرية فتوصل الى فكرة عادية.

تعمشق على البرميل وسحب مربول امه عن حبل الغسيل وفلشه جنب عدبلة نشارة الخشب وحفن، بكفيه، كمية تكفي، وزم اطراف المريول وربطها بخيط مفتول. وصاح: هيه.. معي كرة.

وضع فواز الكرة وسط صحن الدار. وعاد الى الخلف بضعة أمتار. ولف حول نفسه بضع لفات ليتحمى، وركض نحو كرته" وركلها بقدمه فأوجعت رؤوس اصابعه. وطارت وحطت فوق رجل القط وديع فعورتها، فأخذ يموء وينط من شدة الألم والفزع، وركض هاربا، وهو يعرج، ليختبىء تحت الدرج بين اعواد الحطب.

ولحق فواز بالكرة ولبطها بشدة، فانقطع الخيط المفتول وانفرط المريول وتناثرت النشارة. فصفن. ثم جلس على عتبة الدار وشتم. شتم المسؤولين عن هذا الحال، من حكام واحتلال واصحاب رؤوس اموال.

وبينما كان غارقا في صمته انسابت في اذنيه اصوات ناعمة رقيقة، تردد مع المعلمة شفيقة: «هيك بتسبح الاسماك/ هيك بيدور الدولاب/ هيك بيطيروا العصافير/ هيك بيصفقوا الاولاد»

فأيقن فواز انها اصوات اطفال الروضة، الذين يلعبون بمختلف الالعاب ويغنون:

«بابا نويل هالختيار/ ذقنه طويله للزنار/ راح ع السوق يتسوق لي/ جاب لي بدله بتليق لي/ لما لبستها زقزق لي/ ولما شلحتها عقلو طار».

وكاد يطير عقل فواز من خيبة الأمل وشدة الحسد. وقرر الحصول على ما يريد بغض النظر عن الوسيلة والنتيجة. واشرف على ارتكاب فعلة غير شريفة، لولا انه، خلال سيره التلصلصي نحو روضة الاطفال للطش ما تطوله يداه من طابات والعاب، التقى مجموعة من الاولاد المنتمين لنادي «ابناء الكادحين» في طريقهم نحو ملعب الصبيان وهم يطجطجون بطاباتهم. ودعاه مدربهم فخري الفران الى الانضمام اليهم. فلبى فواز الدعوة والتحق بصفوفهم. وشرع يغني معهم:

ـ نحن الشباب لنا الغد ومجده المخلد.

اغرب القضايا!

مواطن فرنسي يطلب من القضاء ان يرد له امه!!

* الأم كانت تخلت عن ابنها وهو في شهره الثالث! واليوم بعد مرور (٣٧) عاما ترفض الاعتراف به!! *

● فان (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ تشهد فرنسا قصة جحود أم لابنها.. مأساة تخل عن طفل.. وسابقة قضائية، اذ يحاول رجل في السابعة والثلاثين لا يعرف اباه وتخلت عنه امه وهو في شهره الثالث التقاء امه مجددا باستدعائها للمثول امام القضاء في فان (غرب فرنسا).

بذلك يأمل جويل كوتان، وهو اليوم عامل بريد واب لثلاثة اطفال صغار، لفت الرأي العام «الى مصير جميع الاطفال الذين يتخلى اهلهم عنهم». الا ان بحثه عن عطف والدته الذي لم يعرفه الا في الخيال لم يسفر عن نتيجة في المحكمة. فامه البالغة من العمر ٦٨ سنة، وهي «تبدو اصغر عمرا» حسب شهود، لم تحضر حتى الجلسة مكتفية بحضور محاميها. وهي الان متزوجة ومقيمة في منزل محترم على مقربة من مكان المحاكمة.

عندها اضطر جويل، وهو رجل وسيم ما زالت ملامح الطفولة على وجهه، الى توجيه رسالة لامه عبر الاذاعات. وقال لها «امي ما زلت بحاجة لك.. للتحدث اليك.. لمعرفة ظروف ولادتي.. لمعرفة من هو والدي.. اكتبي لي.. ما زلت بحاجة لك حتى يطمئن بالي واستعيد صفاء الذهن».

يروي جويل قصته بتردد في بادىء الأمر اثما بحماس والم.. يقول «قبل ٣٧ عاما قصدت والدتي منزل شقيقتها لتلتقي هناك، وشقيقتها امرأة طيبة كانت تربي اتذاك عشرة اولاد ولم تكن تملك موارد كافية. عندما بلغت الشهر الثالث غادرت والدتي بحثا عن عمل. تركتني وهي تقول «سأعود». واختفت لمدة ٣٥ سنة»!!

وقد امضى طفولته مع اولاد خالته العشرة في منطقة ريفية تقليدية جدا. يقول «دافعت دائما عن امي عندما كان يقال لي انها عاهرة. كل ما اريده اليوم هو ان اراها».

وعثر جويل على اثر لامه عام ١٩٨٧ بفضل وثيقة ادارية كشفت له اسم زوجها الجديد. وباشر عندها اعمال بحث محمومة على الة الكمبيوتر الى ان حصل في نهاية الامر على موعد كان الوحيد مع امه. وقالت له خلال اللقاء «لست بحاجة اليّ.. امض في حياتك»! ورفضت اعطاءه اسم والده..

الا ان جويل ازداد عنادا وسعيا. فعثر على شقيقة له من امه تخلت عنها ايضا، وهي اليوم في الثامنة والاربعين! وعاد الى طرح الاسئلة على والدته انما من دون جدوى. فهي حريصة على واجهة الاحترام التي اكتسبتها وفي غنى عن بحث ابنها الصاخب عن هويته الحقيقية. ومع المحاكمة المبنية من الناحية القانونية على الطريقة الشاذة التي تم التخلي بها عن الطفل، وهي سابقة في القضاء الفرنسي، تحول هذا الصخب الى عاصفة. فجميع الصحف الفرنسية تسرد القضية التي تطرح بحدة حقوق الطفل علما ان هذه السنة مكرسة للطفولة.

وسيصدر الحكم في ٢٨ آذار المقبل. ومع انه من المستبعد ان يعيد حنان الأم المفقود الى جويل الا ان هذا الأخير تلقى حتى الان اكثر من مئة رسالة مساندة من اناس هم في وضعه وينتظرون بحماس بالغ ان يصدر القضاة قرارهم.

ديوان العرب

رثاء الشنفرى

لتأبط شرا

على الشنفرى ساري الغمام ورائحٌ — غزيرُ الكلى، وصيبُ الماء باكرُ[1]

عليك جزاءٌ مثلُ يومك بالجبا، — وقد رُعفت منك السيوفُ البواترُ[2]

ويومك يوم العيكتين، وعطفةٌ — عطفتَ، وقد مسَّ القلوبَ الحناجرُ[3]

تحاولُ دفعَ الموتِ فيهم، كأنهم — بشوكتك الحذّا ضئينٌ عوائرُ[4]

فانك لو لاقيتني، بعد ما ترى — وهل يُلقين من غيّبتهُ المقابرُ!

لألفيتني في غارة أدّعي بها — اليكَ، وإما راجعاً انا ثائرُ[5]

وان تكُ مأسوراً، وظلتَ مخيماً، — وأبليتَ حتى ما يكيدك واترُ[6]

وحتى رماك الشيبُ في الرأس، عانساً، — وخيرك مبسوطٌ، وزادك حاضرُ[7]

واجملُ موتِ المرء اذ كان ميتا — ولا بد يوما موته ـ وهو صابرُ

فلا يبعدنْ الشنفرى، وسلاحهُ الحديدُ، — وشدُّ خطوِهِ متواترُ[8]

اذا راع روعَ الموتِ راعَ، وان حمى — حمى معه حرٌّ كريمٌ مصابرُ[9]

١ ـ الساري: اسم فاعل من سرى: سار ليلا ● الرائح: اسم فاعل من راح: رجع مساء ● الكلى: ج. الكلية: من السحاب: أسفله. ـ يستمطر على قبر الشنفرى الغمام الكثير الماء الذاهب صباحا ومساء، ليلا ونهارا.
٢ ـ الجبا: الحوض يجمع فيه الماء، مقام المستقي من البئر، وقد يكون الجبا اسم مكان ● رعفت: قطرت دما.
٣ ـ يومك: معطوف على «يومك» في البيت السابق ● العيكتين: اسم موضع ● الحناجر: الحنجرة: الحلقوم. «ومس القلوب الحناجر» كناية عن شدة الخطب.
٤ ـ الحذّا: مخفف حذا: سريعة ماضية ● ضئين: ج. ضائن: خلاف الماعز من الغنم.
٥ ـ لألفيتني: جواب «لو لاقيتني» في البيت السابق.
٦ ـ أبليت: أظهرت بأسك في الحرب ● الواتر: اسم فاعل من وتره: اصابه بظلم، قتل نسيبا له.
٧ ـ العانس: الرجل اذا أسنّ ولم يتزوج ويقال أعنس الشيب وجهه: خالطه.
٨ ـ فلا يبعدن: دعاء جاهلي يدعو به اهل الميت لفقيدهم، وكأنهم يرغبون في ديمومة ذكراه، فلا ينسونه.
٩ ـ راع: خوّف، افزع.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الشرطة تعتدي على طلاب متظاهرين!

● بئر السبع ـ اعتدت الشرطة على طلاب مدرسة المعلمين هنا الذين تظاهروا احتجاجا على المماطلة في انهاء بناء الطابق الجديد في القسم الداخلي من المدرسة.

فقد تسربت مياه الأمطار الى غرف الطلاب واضطروا الى نقل اسرتهم وامتعتهم المبللة الى غرف الدراسة، كما ان التيار الكهربائي قطع عن المدرسة طوال اسبوعين للمحافظة على الارواح كما تدعي الشركة.

وكان الطلاب قد جاءوا الى مكاتب وزارة السكن لمقابلة المدير ولكن هذا اختفى من المكان، وقام بعض الموظفين بمحاولة اخراج الطلاب من المكاتب بالقوة ثم استدعوا الشرطة التي اعتدت عليهم بوحشية واخرجتهم بالقوة.

واعلنت مديرة المدرسة انها وجهت شكوى تلفونية الى المسؤولين ضد ثلاثة من افراد الشرطة برزوا في العدوان على الطلاب وذكرت انها ستلحق هذا بشكوى كتابية.

• • •

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

● تراجعت المانيا الغربية عن تهديد الجمهورية العربية المتحدة.
● ديغول يقترح عقد مؤتمر ذروة باشتراك الصين الشعبية.
● توطد الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وفيتنام الشعبية.
● اطلاق سراح ٥٠٠ معتقل سياسي في العراق.
● يوم الثلاثاء تنتخب ام الفحم مجلسها المحلي.
● مؤامرة عسكرية يمينية في لاوس.
● الجزائر تقضي على الاحياء الفقيرة وتشن معركة لاجتثاث الجهل.
● في الرد على استجواب للنائب توفيق طوبي، اشكول يبرر المشروعات الرامية لتشريد البدو.
● الف مستخدم تنظيفات في المدارس والمكاتب التابعة لبلدية تل ابيب يضربون مطالبين بزيادة الأجور.
● اقتراحان من الحزب الشيوعي والمبام للكنيست لتحديد ساعات العمل الصيفي في البناء بـ (٤٠) ساعة.
● الحزب الشيوعي يطالب بانتخابات لمجالس العمال في القرى العربية.
● الكتلة الشيوعية تطالب بزيادة ميزانية الاسكان وبالاسراع في تصفية الاحياء الفقيرة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٢/٥)

صندوق العجب

■ اليابانيون يفضلون الاماكن السياحية لقضاء حاجتهم!

● بعد محاولات يائسة لمنع اليابانيين المشهورين بحرصهم على النظافة من قضاء حاجتهم بين النباتات التي زرعتها البلدية حول محطة اوزاكا التي تعتبر احدى المحطات السياحية، لم يجد مسؤولو المحطة حلا غير نزع النباتات! ووضعت في المكان لافتات تحذر المواطنين من استخدام المحطة لاغراض «اخرى» وتشير الى اماكن المراحيض القريبة، على امل ان يقتنع المواطنون بان قضاء الحاجة في الهواء الطلق «غير مناسب» في الاماكن السياحية.

■ السماء تمطر شيكات في تولوز!

● فوجىء المارة في احد احياء مدينة تولوز الفرنسية بالاف الشيكات تتساقط فوق رؤوسهم.. وراح بعضهم يلتقط هذه الثروة التي تهبط من السماء! لكن الفرحة لم تدم طويلا فقد اكتشف المارة ان الشيكات تعود الى عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ وهي تحمل اختاما، اي انها غير صالحة للتحصيل.

والشرطة التي عجزت عن تفسير ما حدث رجحت ان تكون الشيكات غير الصالحة وقعت من شاحنة كانت تنقلها ربما لاتلافها.

■ على طريق كريستوف كولومبوس!

● غادر تينو غريمالدي، وهو استاذ جامعي من جنوا في الخامسة والخمسين من عمره، مرفأ جنوا يوم الاحد الماضي على متن زورق لاقتفاء خطوات كريستوف كولومبوس البحار الجنوي الشهير الذي وصل عام ١٤٩٢ الى شواطىء امريكا!

ويقدر البروفيسور غريمالدي انه سيلزمه ٦٤٥ يوما لعبور الـ (١٥) الف كيلومتر التي تفصل بين مرفأ جنوا ومرفأ نيويورك. وسيسلك سواحل اسبانيا وفرنسا قبل الصعود الى ايسلندا ثم عبور المحيط الاطلسي حتى كندا. ومن كندا سينحدر الى نيويورك سالكا نهري سان لوران والهدسون. وينوي تينو غريمالدي التجذيف اربع او خمس ساعات في اليوم بسرعة ستة كيلومترات في الساعة.

■ منوم مغنطيسي ذو مواهب خاصة!

● حكم بالسجن لمدة اربعة اشهر مع النفاذ على منوم مغنطيسي فرنسي كان يقوم بجلسات علاج مجانية للنساء الراغبات في استعادة نشاطهن الجنسي الطبيعي. واتهم الرجل البالغ السابعة والخمسين بممارسة الطب بصورة غير مشروعة وباستغلال النفوذ. وهو ظل «يمارس نشاطه» من دون التعرض لأية مشكلة الى ان دهشت احدى زبوناته من العلاج المطبق. فقد كان على النساء الراغبات في استعادة انسجامهن مع ازواجهن اقامة علاقة جنسية مع «طبيبهن»! وكان المنوم المغنطيسي يقدم جلسات علاج بلا مقابل مادي. الا ان بعض زبوناته اللواتي اعجبتهن النتيجة كن يقدمن له هبات او مبالغ مالية. وبدأت المشكلات بعد ان قدمت امرأة شكوى ضده بتهمة الاغتصاب.

■ احذروا الكسل!

● قرر شابان فيليبينيان مقيمان في سويسرا توجيه انذار كاذب بوجود قنبلة على متن طائرة كانا سيستقلانها في الاسبوع الماضي لتأخير موعد الاقلاع وذلك خشية عدم تمكنهما من النهوض باكرا للصعود على متن الطائرة المتوجهة من جنيف الى لندن!

وكانت النتيجة ان الطائرة اقلعت بعد تأخير قدره اربع ساعات انما من دونهما. فبعد ان راقبت الشرطة تصرف المسافرين في المطار قبضت على الشابين وقد يحكم عليهما بالسجن لمدة تصل الى ثلاث سنوات.

■ محكمة فرنسية تغرّم صيادا «اصطاد» قطة!

● صياد من مقاطعة المانش الفرنسية ذهب الى الصيد كما جرت العادة. ولكنه اصطاد شيئا آخر. فبدل ارنب اصطاد قطة! والمحكمة التي نظرت في القضية اعتبرت انه «قتل» القطة. ولم تنفع الحجج التي اوردها وكيف انه «اعتقد» ان ما يجري خلفه كان ارنبا وليس قطة.

والنتيجة ان المحكمة غرمته الفي فرنك فرنسي (قرابة ٤٠٠ دولار) وسحب رخصة الصيد منه لمدة سنتين.

سلاسل الثمانينات

● شعر: محمود زيدان

وتنتهي سلاسل الثمانينات
لتغلق الأسرار في سجلها
وتغلق الأبواب قاصدين الرقص
في ساحاتها
وعقارب الساعات تبدأ
في عد الزمن
ليشربوا وقتا
ويأكلوا زمنا
ويؤجلوا عقارب الساعات
في الحضور عند مرقص المدينة.

* * *

تتحول الاحكام
في يوم العدول
وتنضج السنابل القديمة
وترجع الطيور في عكس الرياح
ويرجع سقراط
وافلاطون وابن سينا
للرقص في ساحة المدينة.

* * *

وتبدأ الحياة من جديد،
كأنها جديدة
ويأملوا في اختراعات جديدة
كأنها جديدة.
ويبدأ الشعراء من جديد
وها هنا جديدة. (الكابري)

● تنويه ●

في اعلان بلدية شفاعمرو ـ مناقصة رقم ٩٠/٢ الموعد الاخير لتقديم الاقتراحات هو يوم الاثنين ٩٠/٢/٢٦. وليس كما ذكر. ولذا اقتضى التنويه.

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ١٩٩٠/٢/٧ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج التوجيهي «الزراعة العصرية»، يتضمن تقريرا عن صندوق التعويضات للمزارعين
١٩،٠٠ ـ البرنامج الطبي «تمام الصحة»، حلقة اليوم مخصصة لطرق علاج اصابات الميتسكوس.
١٩،٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ البرنامج البيوغرافي «من جيل الى جيل»
٢٠،٣٠ ـ البرنامج العلمي «مراقبة»، وهو مكرس هذه المرة لغابات الكرمل التي اتت عليها النيران قبل نحو نصف سنة، بمناسبة عيد الاشجار
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢،١٥ ـ الفيلم الامريكي «إلبي»، بطولة جون مالكوفيتش، كيت نليغان، ليندا هانت. ومن اخراج بيتر بيتز
٠٠،٠٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني الترفيهي «هيل وبيس»
٠٠،٤٥ ـ انتهاء الارسال

تعديل قانون الرقابة على الافلام.. في فرنسا

* بموجب التعديلات الجديدة سيتم خفض أعمار المتفرجين الذين تحظر عليهم مشاهدة بعض الافلام *

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الثقافة الفرنسية مؤخرا تعديلا كبيرا في قانون الرقابة السينمائية، ينص في شكل خاص على خفض اعمار المتفرجين الذين تحظر عليهم مشاهدة بعض انواع الافلام من ١٨ الى ١٦ عاما ومن ١٣ الى ١٢ عاما.

ويقضي التعديل ايضا بتغيير هيكلية لجنة المراقبة التي سيصبح اسمها «لجنة تصنيف الافلام». كذلك يقضي باعادة النظر في لائحة الافلام المحظورة على القاصرين التي يمنع عرضها على شاشة التلفزيون في ساعة المشاهدة الاعلى (٢٠،٣٠ بالتوقيت المحلي).

وقام وزير الثقافة جاك لانغ باعلان هذه التعديلات في مؤتمر صحافي، وقال ان وزارته تأخذ في الاعتبار «تطور العادات الاخلاقية» وتدخل في اطار سياسة حماية الطفولة والشباب، وتسعى الى «التوفيق بين القانون والواقع الحياتي».

وأشار لانغ الى أن كل أنواع «الرقابة السياسية» الغيت في فرنسا منذ ١٥ عاما، وان الهدف الرئيسي لنظام الرقابة الذي ما زال ساريا هو «حماية الطفولة والشباب واتخاذ تدابير في حق الافلام التي من شأنها تشكيل خطر عليها».

وبموجب التعديلات الجديدة لم يعد على السينمائيين الحصول على ترخيص من لجنة المراقبة قبل تصوير افلامهم، الامر الذي كان يعتبر بمثابة رقابة مسبقة.

اخيرا سيجري تعديل بنية اللجنة التي تضم (٢٥) عضوا دائما و (٥٠) عضوا مناوبا في شكل يضمن لها صفة تمثيلية اشمل بالنسبة الى الشباب والخبراء من علماء نفس ومربين. وعلى هذا الاساس سيخفض عدد ممثلي الدولة فيها وستقسم الى اربع مجموعات مؤلفة من ممثلي الوزارات المعنية والخبراء والسينمائيين والشباب (بين ١٨ و ٢٥ عاما).

واعلن لانغ معارضته لأي «حظر شامل» في حق الافلام وهو تدبير لم يلغ بموجب التعديلات الجديدة.

دراسة امريكية تؤكد

زيت الزيتون افضل من الزبدة!

●شيكاغو ـ «و.ص.ف» ـ اكدت دراسة نشرتها يوم الجمعة الماضي الرابطة الطبية الامريكية ان استهلاك زيت الزيتون والدهنيات غير المشبعة التي تعتبر اساسية في نظام التغذية لبلدان حوض المتوسط يخفض من نسب الكولستيرول والسكر في الدم وكذلك من الضغط الدموي.

بالمقابل افادت هذه الدراسة التي اجريت على ٤٩٠٣ ايطاليين بين رجل وامرأة تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٥٩ سنة وموزعين في تسع مراكز طبية في ايطاليا ان استهلاك الزبدة والدهنيات الحيوانية الاخرى بكميات كبيرة يؤدي الى ارتفاع هذه النسب وهذا ما يتميز به نظام التغذية للعديد من الاوروبيين والايطاليين الشماليين.

وعلق الطبيب ماريزيو تريفيسان الذي اشرف على هذا البحث ان «ما تخرج به هذه الدراسة ليس جديدا حقا. فالجسم الطبي قد اوصى باستهلاك ضئيل للدهنيات المشبعة بغية خفض مخاطر التهابات الاوردة».

ثمن الصمت!

● ام بريطانية شابة خطفت ابنتها ثم عثر عليها، بقيت صامتة امام الصحافة المجتمعة بكاملها.. والسبب انها باعت شهادتها الى اسبوعية مشوقة. ونالت دون غريفيث في الواقع ١١٠ الاف جنيه استرليني لتعطي «سبقا عالميا» حول مأساتها التي حبست انفاس بريطانيا طوال اسبوعين.

■ تعازينا القلبية ■

الى العزيزة ماجدة كيال وآل كيال في جديدة والمكر بوفاة الوالد «عبد المجيد كيال» (ابو ماجد)، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢٦) * * *

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

أفقي:
١ ـ من مؤلفات نجيب محفوظ
٢ ـ كوكب الشرق
٣ ـ بين اثنين ـ البارحة ـ اسم موصول
٤ ـ عاتب ـ ربوة ـ أشطب (مجزومة)
٥ ـ أغنية لأم كلثوم ـ احد الوالدين
٦ ـ حاذق ـ غنجك (معكوسة)
٧ ـ أجمع ـ فكّا ـ لباسا (معكوسة)
٨ ـ تتبع (مجزومة) ـ ثلاجتي ـ متماثلان
٩ ـ عشق ـ حيوان اليف (معكوسة)
١٠ ـ قصيدة غنائية لأم كلثوم

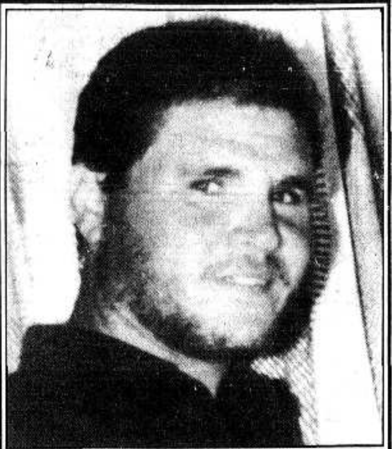
عمودي:
١ ـ التحيات
٢ ـ مدينة فلسطينية محتلة (ناقص الحرف الأخير)
٣ ـ للنهي ـ موحي ـ متشابهان
٤ ـ اداة استفهام ـ طليق ـ قر
٥ ـ تدليك (مبعثرة) ـ الغار الذي بات فيه الرسول قبل هجرته الى المدينة المنورة
٦ ـ عكس حراما ـ علم مؤنث (معكوسة)
٧ ـ ذنب ـ تقارب
٨ ـ من الشعوب ـ خاصتي (معكوسة) ـ يحن
٩ ـ انتهى ـ متشابهان ـ للتأوه (معكوسة)
١٠ ـ حكموا مصر الى ان قضى عليهم محمد علي باشا في مذبحة القلعة سنة ١٨١١ (غير معرفة)
١١ ـ ممثل مصري شهير

* * * حل لغز رقم (٢٢٥) * * *

أفقي:
١ ـ المأمون
٢ ـ النهار
٣ ـ ل ل ـ رينو ـ أو
٤ ـ غبي ـ رد ـ ألف
٥ ـ أنشد ـ رأي
٦ ـ راغب ـ قلمه
٧ ـ بنل ـ م م ـ زاد
٨ ـ اي ـ دائم ـ يد
٩ ـ الهادي
١٠ ـ ابوسنان

عمودي:
١ ـ بلغاريا
٢ ـ لبناني
٣ ـ لا ـ يشغل ـ أب
٤ ـ م ل ر ـ دب ـ دلو
٥ ـ أنير ـ سهام
٦ ـ مهند ـ نائم
٧ ـ واو ـ هر ـ مدى
٨ ـ نر ـ دماء ـ بن
٩ ـ البلاد
١٠ ـ توفيق زياد

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد خالد كامل الشيخ علي (٢٧ عاما) من غزة، استشهد في (٨٩/١٢/٢٠) في زنازين سجن غزة المركزي، وهو طالب جامعي. (مكتب «الاتحاد» - القدس)

السفير الفلسطيني في براغ:

اعادة العلاقات مع اسرائيل يجب ان تخدم قضية السلام الشامل في الشرق الاوسط

□ الترحيب بمبادرة الرئيس التشيكوسلوفاكي هافل الرامية الى المساهمة في الجهود الدولية من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني □

● براغ - لمراسل خاص - طالب السفير الفلسطيني في براغ، سميح عبد الفتاح، (ابو هشام)، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وبذل كل جهد ممكن لدفع اسرائيل الى القبول بحل النزاع سلميا وعن طريق المؤتمر الدولي «الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة ويضع ترتيبات الامن والسلام لجميع دول المنطقة، بما في ذلك الدولة الفلسطينية واسرائيل».

واعرب السفير الفلسطيني، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة التشيكوسلوفاكية، امس الاول، عن تمسك م.ت.ف بتسمية الوفد الفلسطيني لاي حوار مع اسرائيل. وقال في هذا السياق «ايدنا فكرة تنظيم حوار مع الحكومة الاسرائيلية... على ان يكون هذا الحوار دون شروط مسبقة وبجدول اعمال مفتوح وتحت اشراف دولي.. الا ان اسرائيل اعلنت انها لن تخوض اي حوار مع اي وفد فلسطيني لا ترضى عن تركيبته، الامر الذي يعني ان حكومة اسرائيل تريد ان تمنح نفسها حقا لا تملكه في تقرير تركيبة الوفد الفلسطيني واختيار أعضائه. وهذا ما لا يستطيع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف. القبول به في اية حال من الاحوال لان جوهر المسألة هنا هو محاولة تقرير مصيرنا بدوننا».

واعرب عبد الفتاح عن خشيته من ان تفهم اسرائيل بان اعادة الدول الشرقية لعلاقاتها الدبلوماسية معها، ان العالم قابل للتكيف مع استمرارها في احتلال الاراضي العربية والفلسطينية. وان هذه الدول تراجعت عن مواقفها المعلنة تجاه اسس حل الازمة في الشرق الاوسط.

وقال في هذا الصدد «واذا كان لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ان تستهدف خلق علاقات متوازنة مع طرفي الصراع في الشرق الاوسط فلا مفر اذن من توظيفها بالاتجاه الذي يخدم قضية السلام ويستجيب لارادة المجتمع الدولي وذلك بالتأكيد على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وتحت رعاية الامم المتحدة».

هذا ورحب السفير الفلسطيني باعلان الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، عن استعداد بلاده للمساهمة في الجهود الدولية الرامية لاحلال السلام في الشرق الاوسط. ورأى في دعوة هافل للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لزيارة براغ خطوة بناءة في هذا الاتجاه ومبادرة خيرة على طريق تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين تشيكوسلوفاكيا والبلدان العربية.

مع الاحداث

سمسرة رخيصة بـ «الحرص على حياة اليهود»!

□■□ كاد زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ان يخرجوا عن طورهم خلال لقائهم، الليلة قبل الماضية، مع الرئيس الامريكي جورج بوش، وهم يحثونه على ان يرمي بكل ثقله في المساعي المبذولة لاخراج مشروع هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي الى حيز التنفيذ.

ولقد حاول هؤلاء الزعماء التعمية على ما عبر عنه رئيس الوزراء اسحق شمير من نية مبيتة لاستخدام هذه الهجرة، بصورة مشينة، ضد الشعب العربي الفلسطيني، حقوقا وارضا، بالزعم ان وتائر اللاسامية في الاتحاد السوفييتي تتصاعد باضطراد، الامر الذي قد يحتم ضرورة «اخلاء اليهود من هناك فورا»!

ولم تنقل وسائل الاعلام، التي اوردت نبأ هذا اللقاء، من رد فعل الرئيس بوش سوى انه «هز رأسه»!

من الواضح ان ما حاول زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الاتيان به من حجج تدعم مسعاهم انما تشكل تبسيطا للمسألة التي زوبعت الرأي العام العربي والعالمي واثارت وما زالت تثير غضب وتنديد الاتحاد السوفييتي والمرتبطة بمخطط استخدام الهجرة لتوطين الاراضي المحتلة ولتصعيد الحرب المجنونة على الشعب الفلسطيني.

ولكن يبقى الامر الاساسي ان مسعى هؤلاء الزعماء تستر بقناع الحرص على حياة اليهود، من خلال الحديث، المصطنع كثيرا، عن تسارع وتائر اللاسامية في الاتحاد السوفييتي. ومن الواضح انه قناع زائف يفضحه عدم تطرق هؤلاء الزعماء، ولو باشارة واحدة، الى «لاسامية» الرئيس بوش الذي اغلق مؤخرا ابواب بلاده في وجه الهجرة اليهودية اليها.

لقد تزامن لقاء زعماء اليهود الامريكان هذا مع قيام «المنظمة الدولية للهجرة» بنشر معلومات تؤكد ان هجرة اليهود السوفييت الى الولايات المتحدة توقفت عمليا بسبب الاجراءات الجديدة في هذا المجال التي اتخذتها الادارة الامريكية.

فاذا كان هؤلاء الزعماء، حريصين فعلا على حياة اليهود فكيف يتساوى هذا الحرص مع عدم مطالبتهم بوش بايقاف تلك الاجراءات؟ كيف يمكن تفسير تأييدهم لخروج اليهود من الاتحاد السوفييتي سوية مع عدم معارضتهم لمنع دخول اليهود الى الولايات المتحدة؟

ان كل ذلك يعني ان الامر لا يعدو اكثر من كونه سمسرة رخيصة بالحرص على حياة اليهود على حساب شعب منكوب في حياته وحقوقه.

الرئيس الافغاني:

لا بد من وقف لاطلاق النار من أجل التوصل الى اتفاق حول خفض شحنات الاسلحة

● كابول - الوكالات - اكد الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، امس الاول الاثنين، ان اي اتفاق امريكي - سوفييتي حول خفض متبادل لشحن الاسلحة الى الافغان يجب ان يرافقه وقف لاطلاق النار بين الطرفين المتحاربين.

وفي مؤتمر صحفي حدد رئيس الدولة الافغاني اربعة شروط لاتفاق على «توازن سلبي» في تسليم الاسلحة من المفترض ان يحاول وزيرا الخارجية السوفييتي والامريكي، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، ان يتوصلا اليه خلال الايام المقبلة في موسكو.

وقال نجيب الله ان هذا الاتفاق يجب ان «يكون كاملا» وان يحقق الشروط الاربعة التالية:

١ - ان يشمل التخفيض كل شحنات الاسلحة من اية جهة كانت بالاضافة الى الاسلحة السوفييتية الى حكومته وتلك التي تقدمها الولايات المتحدة الى المتمردين.

٢ - ان يرافق التخفيض وقف لاطلاق النار وايقاف اي نشاط مسلح لكل الاطراف.

٣ - ان يزال مخزون الاسلحة الهائل الذي يملكه كل طرف برعاية الامم المتحدة.

٤ - ان تقدم ضمانات دولية لتحويل افغانستان الى منطقة منزوعة السلاح.

وكرر نجيب الله الشروط الاربعة ثلاث مرات في مؤتمره الصحفي الذي استمر ساعة.

وقالت مصادر حكومية ان كابول، التي وافقت رسميا على فكرة تخفيض متبادل منذ اكثر من عام، تخشى ان يفيد هذا الامر المتمردين على المدى البعيد.

في اطار الدورة الـ ٤٦ للجنة حقوق الانسان الدولية:

ادانة دولية للغزو العسكري الامريكي لبنما

● ممثل لجنة المحلفين الدولية: ادعاء الولايات المتحدة بانها دخلت بنما بحجة الدفاع عن النفس لا يتفق ومضمون البند ٥١ في ميثاق الامم المتحدة ●

●جنيف - «كونا» - نفى ممثل العراق في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة هنا، الليلة قبل الماضية، اتهامات حول سوء معاملة الاكراد في العراق.

ونبه الممثل العراقي امام الدورة الـ ٤٦ للجنة حقوق الانسان المنعقدة في جنيف الى ان الاكراد في العراق يتمتعون منذ سنوات طويلة بحكم ذاتي في جميع انحاء العراق.

وافتتحت اعمال الدورة الـ ٤٦ للجنة حقوق الانسان في ٢٩ كانون الثاني الماضي بحضور ١٢٠ دولة ومنظمة ٤٣ منها هم اعضاء اللجنة والباقون يحضرون الاجتماعات بصفة مراقبين.

وتناقش هذه اللجنة التي تستمر اعمالها حتى التاسع من شهر اذار المقبل قضايا تتعلق بالمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان وحقوق الافراد المنتمين الى اقليات قومية ودينية ولغوية.

ودانت عدة دول ومنظمات مشاركة في الدورة الـ ٤٦ للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الغزو العسكري الامريكي لبنما في اواخر العام الماضي.

وقال ممثل لجنة المحلفين الدولية، نيل ماكدورمات: انه ليس هناك اي مبرر للولايات المتحدة لغزو بنما في شهر كانون الاول الماضي. واضاف ان ادعاء الولايات المتحدة بانها دخلت بنما بحجة الدفاع عن النفس لا يتفق مع مضمون البند رقم ٥١ في ميثاق الامم المتحدة والذي ينص على ان القوة تمنح للدفاع عن النفس اذا حدث هجوم عسكري ضد دولة عضو في الامم المتحدة وفي حالة بنما لم يحدث مثل هذا الهجوم.

ورفض ماكدورمات ما ذكره وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، حول اعلان الجمعية الوطنية البنمية (البرلمان) الحرب على الولايات المتحدة وقال «ان هذا غير صحيح».

كما دان ممثل نيكاراغوا في اللجنة الدولية لحقوق الانسان الغزو العسكري الامريكي في بنما. واشار الى انه بالرغم من التدخل الامريكي خلال تسليح الارهابيين، في اشارة الى القوات النيكاراغوية المناوئة للحكم المعروفة باسم الكونترا، فان بلاده اعدت لاجراء انتخابات حرة. وقال ان مراقبين دوليين سيشرفون عليها.

كما اعرب ممثل الاتحاد الدولي ضد التعذيب عن قلقه ازاء التطورات التي تشهدها بنما منذ فترة.

وضع الشاب المعتقل هشام الزير صعب جدا!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله على المواطن هشام حمد موسى الزير (٢٨ عاما) من بلدة دورا (الخليل)، يوم الاحد الماضي، بالسجن الفعلي لمدة (٤) شهور و(١٢) اخرى مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شيكل.

ويذكر ان الشاب المذكور معاق في رجله اليسرى وكان قد اصيب يوم ٨٩/١١/٦ برصاصة في رجله اليمنى في اثناء عودته من مركز الشؤون الاجتماعية في الخليل. واخذه الجيش حيث امضى «بخشابية» بجانب سجن الخليل (١٢) يوما ومن هناك نقل الى سجن الظاهرية وتنقل بعدها بين سجني النقب وعناتا، اللذين رفضا استقباله نتيجة وضعه الصحي المتردي.

وقال اخوه في حديث لمراسلنا «ان هشام لم يتلق العلاج حتى الآن ووضعه الصحي صعب جدا». وطالب الهيئات والمؤسسات التدخل من اجل تقديم العلاج لاخيه والافراج عنه.

هتاف «الله أكبر» كلف صاحبه غرامة (١٥٠٠) شاقل وثمانية اشهر سجن مع وقف التنفيذ!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، امس الثلاثاء على المواطن فوزي ابراهيم ابو عيشة من مدينة الخليل بدفع غرامة بقيمة (١٥٠٠) شيكل بالاضافة الى السجن لمدة (٨) اشهر مع وقف التنفيذ، بتهمة التحريض ضد الاحتلال بقوله «الله اكبر» في اثناء احداث مقاومة الاحتلال.

ويقول المواطن ابو عيشة: «ان كل ما هنالك انه في شهر نيسان من العام الماضي، حاولت المساعدة في اسعاف احد المصابين برصاص جنود الاحتلال وربما قلت «الله اكبر» في اثناء ذلك، وكلنا نردد هذا القول في مناسبات عديدة مشابهة. يومذاك اعتقلت لمدة (٢٣) يوما، حتى كانت المحكمة اليوم (أمس)».

ويذكر ان ابو عيشة تسلم دعوة لحضور المحكمة دون ان يتسلم لائحة اتهام ودون حضور شهود عيان. وقد انحصرت التهمة بقوله «الله اكبر» في اثناء الحادث المذكور.

حكمان بالسجن على شابين من بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، امس الاول، على الشاب محمد محمود سلامة (١٨ عاما) بالسجن لمدة (٤٥) شهرا فعليا ولمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب ابراهيم سامي اكريمي (١٨ عاما) بالسجن لمدة ٤ سنوات فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وكلاهما من سكان مدينة بيت لحم وحوكما بتهمة القاء زجاجات حارقة على قوات الاحتلال.

ويذكر ان سلطات الاحتلال قامت بهدم منزلي الشابين في وقت سابق.

في «مسيرة الاثنين» في المانيا الدمقراطية:

متطرفون يمينيون استخدموا العنف ورفعوا شعارات متطرفة

●برلين - «كونا» - تظاهر حوالي ١٥٠ ألف شخص في عدة مدن في ألمانيا الدمقراطية، الليلة قبل الماضية، تأييدا للوحدة الالمانية وتأكيدا على المطالبة باصلاحات سياسية ودمقراطية جذرية وعاجلة.

وذكر تلفزيون المانيا الدمقراطية في اخر نشراته الاخبارية الليلة قبل الماضية أن حوالي ١٠٠ ألف شخص قد خرجوا الى الشوارع في مدينة لايبزيغ فقط في مسيرة أصبحت تقليدية ويطلق عليها «مسيرة الاثنين».

وأضاف التلفزيون أن بضع مئات من الشباب اليمينيين المتطرفين ومن حركة «سكينهيدس» قد اكتسحوا الشوارع مستخدمين العنف ورافعين شعارات متطرفة كـ «النصر مقدس» وغيره من الشعارات المتطرفة.

وقد أصيب شخصان بجراح عندما هشم شبان يمينيون الواجهات الزجاجية لمقصف. وتدخلت قوات الشرطة الشعبية لمحاصرة المجموعة من الشبان المتطرفين ومنعتهم من الدخول الى مستشفى كانوا ينوون تحطيم ما فيه.

كما اشترك حوالي ٥٠ ألف شخص في مظاهرتين مماثلتين في مدينتي درسدن وزول وقد شاركت مجموعة صغيرة من أنصار حزب الجمهوريين الألماني الغربي في مظاهرة مدينة زول علما بأن البرلمان في المانيا الدمقراطية كان قد أصدر قرارا، يوم الاثنين الماضي، يقضي بتحريم أي نشاط سياسي للجمهوريين في المانيا الدمقراطية.

الاتفاق على اعادة جدولة الديون المترتبة على الاردن للاتحاد السوفييتي

●عمان - الوكالات - علم من مصدر رسمي في عمان انه تم الاتفاق الليلة قبل الماضية، على اعادة جدولة جزء من الديون المترتبة للاتحاد السوفييتي على الاردن خلال عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ والبالغة ٢١٤ مليون دولار.

واوضح المصدر نفسه ان الاتفاق، الذي توج ستة ايام من المفاوضات المكثفة بين الجانبين، يقضي بتسديد ٤٢ مليون دولار من القروض من خلال تصدير بضائع ومواد محلية الى موسكو منها ما قيمته ٢٠ مليون دولار من الفوسفات والباقي سلع زراعية وصناعية مختلفة.

وفي المقابل التزم الجانب الاردني بتسديد مبلغ ٤ ملايين دولار نقدا قبل منتصف اذار المقبل، في حين تم الاتفاق على اعادة جدولة ١٦٨ مليون دولار بفائدة سنوية نسبتها خمسة في المئة وذلك على مدى ١٢ سنة منها فترة امهال مدتها ٦ سنوات تدفع خلالها الفوائد فقط.

ووقع محضر الاتفاقية وزير المالية الاردني، باسل جردانة ونائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفييتي، فلاديمير مورفينوف، الموجود في عمان منذ الاربعاء الماضي، على رأس وفد اقتصادي رفيع المستوى.

وكانت عمان وموسكو توصلتا الى اتفاق مبدئي في آب الماضي على اعادة جدولة اقساط الديون الاردنية التي تحين اجال سدادها عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠. واوضحت مصادر مطلعة ان هذه الديون تتعلق بصفة خاصة بـ «عقود عسكرية» لانظمة دفاع جوي حصل عليها الجيش الاردني في منتصف الثمانينات.

ويشار الى ان الاردن، الذي تبلغ ديونه الخارجية ٨,٣ مليار دولار، سبق ان وقع في تموز الماضي مع دائنيه في نادي باريس ونادي لندن اتفاقا على اعادة جدولة اقساط ديونه المستحقة عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ وذلك في اطار برنامج اصلاح اقتصادي توصل اليه مع صندوق النقد الدولي.

سائق صهريج وحارسه يقتلان ابا لخمسة ابناء

● تتمة من صفحة ١ ●

السيارات وخاصة في قلقيلية (٤١ سيارات) والقدس (سيارتان) وقرية بدو (٦ سيارات) والخليل (سيارة باص) وفي غزة (سيارة واحدة).

وفي تطور جديد اعلنت قوات الاحتلال عن تطبيق «قوانين جديدة» في الضفة تشمل اغلاق منازل (او اجزاء منها) لعائلات شبان متهمين برشق الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين. وفي هذا الاطار جرى اغلاق غرفتين (من اصل ثلاث غرف) في منزل عائلة المعتقل الشاب محمد الشافعي (٢٢ عاما) في مدينة نابلس. وفي قرية حبلة (قرب قلقيلية) جرى اغلاق مماثل في منزل عائلة الشاب المطارد يوسف عبد الله مرداوي (٢٢ عاما).

هذا واستمر نظام حظر التجول على قريتي بيت عنان وعين يبرود وفرض ذلك النظام على مخيمي العروب/الخليل وطولكرم فيما استمر نظام حظر التجول المسائي والليلي على جنين ومخيمها ومخيم الدهيشة.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات اخرى في رام الله والبيرة وفي بعض قراها فيما جرت حملة لازالة المظاهر الوطنية في مخيم الجلزون.

وجرت مظاهر احتجاج متعددة في الكثير من المناطق في الضفة والقطاع مثل الخليل وبيت لحم وجنين والقدس وطولكرم ونابلس وقلقيلية وغيرها.

وداهم جنود الاحتلال مصنع حسن ناجي عمر للرخام والبلاط الواقع على طريق الخليل/دورا واعتدوا على العاملين فيه وفرضوا غرامة بمبلغ (٣٥٠) شيكل على صاحبه بحجة وجود شعارات مناهضة للاحتلال وامهلته مدة اسبوعين لدفع المبلغ او اغلاق المصنع! ونقلت قوات الاحتلال الصبية رولا الادهمي الى معتقل المسكوبية في القدس بعد رفضها دفع غرامة بمبلغ (١٥٠٠) شيكل بتهمة التظاهر ورشق الحجارة وهي من مخيم قدورة في رام الله. وكان ادخل الى مستشفى «عالية» في مدينة الخليل طفل من عائلة الفلاح (عمره ١٠ سنوات) بعد اصابته بعيار معدني في عينه مساء امس الاول في حارة الحاووز. وقالت مصادر محلية ان الطفل اصيب بعيارات اطلقها جنود من باص مر في المنطقة.

● شهيد نابلس ●

وفي اثناء وجود صهريج وقود في محطة الوقود القريبة من موقف تكسيات جنين وسط نابلس تعرض الصهريج للرشق بالحجارة فقام السائق ومرافقه باطلاق النار عشوائيا من مسدسين فاصابت رصاصتان عنق وصدر المواطن مصطفى علي كلاب (٤٨ عاما) يعمل حارسا في مكتب شركة باصات الطنيب المجاور فنقله الاهالي الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة حيث فارق الحياة فور وصوله الى هناك فيما كان ذووه وصلوا الى المستشفى. ولف جثمان الشهيد بالعلم الفلسطيني ونقله المئات من الاهالي في جنازة مهيبة ليواروه التراب في المقبرة الشرقية (ويطلق اهالي نابلس عليها اسم «ابطال الحرية»). وفي الوقت نفسه امتلأت شوارع المدينة بالاطارات المشتعلة والمتاريس الحجرية وجرى رشق السيارات العسكرية والاسرائيلية بالحجارة فيما اخذت الفعاليات المختلفة في نعي الشهيد، مثل «شبان الانتفاضة» و«اللجان الشعبية» و«ق.و.م» وحركة «حماس».

وفي وقت لاحق، وبعد ان نفى الناطق العسكري ان يكون للجنود او لرجال «الامن» علاقة بقتل المواطن ابو درويش ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الشرطة اعتقلت سائق وحارس صهريج وقود وانهما افادا في اثناء التحقيق معهما انهما اطلقا النار «في الهواء»!

● بيت لحم استمرار حملات رجال الضريبة ●

اغلق تجار بيت لحم، صباح امس، محالهم التجارية بسبب مداهمة رجال الضريبة لهم.

وحاول افراد قوات الاحتلال، التي تواجدت بكثافة، في المدينة ثنيهم عن ذلك.

ويذكر ان مدينة بيت لحم تعاني كثيرا من تكرار هذه العملية الامر الذي يؤدي الى شل الحركة التجارية في المدينة. وشهدت مدينة بيت لحم مواجهات عنيفة رشق خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة وقام هؤلاء باطلاق العيارات النارية مما ادى الى اصابة الشاب عبد الناصر جابر زخاريه (٢٥ عاما) برصاصة في ظهره وعلم ان الجنود اعتقلوه واقتادوه الى «مركز المهده».

واعتدى الجنود كذلك على السيدة انشراح الحواري (٣٥ عاما) بالضرب المبرح مما ادى الى اصابتها بكسور في ذراعها.

● جنين ●

وقام الشبان صباح امس برجم سيارة «سوسيتا» اسرائيلية يقودها جندي اسرائيلي بالحجارة مما ادى الى تكسير زجاجها وانقلابها وذلك بالقرب من مدرسة حيفا الثانوية في مدينة جنين.

وعلى اثر ذلك قامت قوات كبيرة من الجيش بمنع الطلاب من دخول مدارسهم. وعلى ضوء ذلك شهدت مدينة جنين اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال.

ومن جهة اخرى اجبرت قوات الاحتلال اهالي قريتي «جلقموس» و«ام التوت» على التجمع في ساحة مدرسة البنين في «جلقموس» بعد ان استولت عليها واخرجت الطلاب من صفوفهم وطالبتهم بدفع الضرائب لسلطات الاحتلال.

● اجهاض حامل من سلفيت ●

داهمت قوات من جيش الاحتلال برفقة رجال الضريبة، امس، بلدة سلفيت (نابلس) وقامت باقتحام العديد من المنازل وفي اثناء ذلك دفعت المواطنة عيوش طالب حماد (٢٦ عاما) عند اقتحام منزلها فسقطت ارضا وهي حامل في شهرها الثالث مما استدعى نقلها الى مستشفى «الاتحاد» بنابلس حيث تم اجهاضها.

ويذكر ان اقتحام المنزل تم في اطار الحملة التي يقوم بها رجال الضريبة في البلدة.

● قطاع غزة ●

ولاحظ مراسلنا في القطاع ان مظاهر القمع الاحتلالي اشتدت يوم امس هناك في اعقاب حادث مهاجمة الباص السياحي الاسرائيلي في مصر قبل يومين فيما تصدى الاهالي لاعتداءات واستفزازات الجنود المنتشرين بكثافة ملحوظة في مختلف انحاء قطاع غزة الذي شهد اضرابا في اعقاب انتشار شائعات مفادها ان محاكمة الشيخ احمد ياسين يوم امس (الثلاثاء). وكانت حركة «حماس» مددت يوم محاكمة الشيخ ياسين (وهو احد قادة الحركة البارزين) يوم اضراب شامل.

وكما سبقت الاشارة فقد تميزت رفح في احداث قطاع غزة وخاصة في الشابورة وبينا (مخيم رفح) واشتدت محاصرة جنود الاحتلال، صباح امس، لمدرسة «الطبري» و«بئر السبع» الثانويتين للبنين وحصول مصادمات حولها وداخلها وقيام الجنود باطلاق النار مما ادى الى اصابة (٢٠) طالبا بالرصاص. ومع انتشار النبأ عم السخط والاستنكار ومظاهر الاحتجاج كافة انحاء رفح وجرت مظاهرات حاشدة وصدامات استمرت حتى كتابة هذه السطور (ساعة متأخرة من الليلة الماضية). ثم امتدت مظاهر الاحتجاج الى وسط وشمال قطاع غزة، دير البلح ومخيمي البريج وجباليا اضافة الى بيت حانون وحي الصبرة في غزة. وكما سبقت الاشارة فقد اصيب العشرات من جراء القمع الاحتلالي بينهم اطفال واحدهم ابن القاص عمر حمش (الطفل سامر - ٥ سنوات) الذي اصيب برصاصة في خاصرته اخترقت امعاءه بينما كان عائدا من «الروضة» في مخيم جباليا الذي اصيب فيه ايضا، بالرصاص الفتى عادل العطل (١٣ عاما - في الركبة) والشاب محمد ابو دية (٢٥ عاما - في ساقيه).

اما من بين ضحايا القمع الاحتلالي في رفح فقد كان كل من محمد الحسيني (١٥ عاما - رصاصة في الوجه) وعمر حمو (١٦ عاما - رصاصة في الفخذ) ومحمد علي (١٦ عاما - رصاصة في الظهر) وحسان فرحات (١٦ عاما - رصاصة في الظهر) وعاطف الشيخ العيد (١٩ عاما - رصاصة في الظهر) وكذلك محمد شلوف (١٧ عاما). اما محمود سالم (١٣ عاما - رصاصة في الكتف).

واصيب الشابان حسين الحمايدة (١٧ عاما) وحسين زهدي السرحي (١٥ عاما) برصاصة في صدر كل منهما فيما اصيب جمال محمد عبد الهادي (١٦ عاما - رصاصة في بطنه). كما اصيب محمد عبد ربه جابر (٢١ عاما) بالرصاص وهو من مخيم البريج اضافة الى الصبية غادة يوسف سحويل (١٢ عاما) وثروت زين العابدين محمد (١٢ عاما) والاخيران من بيت حانون اضافة الى آدم علي الجمل (١٩ عاما) الذي اصيب بعيار معدني في الخصية وهو من حي الصبرة في غزة.

● تنويه ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في الخبر، الذي نشرته «الاتحاد»، يوم امس باسم عدد من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة، نشر خطأ اسم البروفيسور صائب عريقات، الذي لم يعرف في حقيقة الامر عن البيان المذكور، ولذلك وجب التنويه.

٢٠ مليار دولار - اجمالي مديونية المغرب الخارجية

● الرباط - الوكالات - افادت صحيفة «البيان»، لسان حال حزب التقدم والاشتراكية المغربي، امس (الثلاثاء)، ان الراي العام المغربي «ليس مطلعا اطلاقا على المشكلات التي يواجهها المغرب للتوصل الى اتفاق مع نادي لندن» حول خفض دينه الخارجي. ودعت حكومة الرباط الى الخروج عن صمتها المطبق.

ورأى المراقبون أن هذا النداء يعقب توقيع الاتفاق حول الدين المكسيكي في اطار تطبيق خطة «برادي». وكان عدد من الخبراء توقعوا في نهاية السنة الماضية بأن يتمكن المغرب من الافادة بدوره من تطبيق هذه الخطة.

واوردت الصحيفة أنه «منذ الاجتماع بين الطرف المغربي وممثلي جمعية المصارف الدائنة في كانون الاول ١٩٨٩ في باريس لم يطرأ أي عنصر ايجابي من شأنه حلحلة الوضع».

وتابعت الصحيفة ان «الوضع القائم مقلق جدا» في حين «يبدو جليا ان المصارف الخاصة لا تميل الى مراعاة المغرب».

ويذكر ان المفاوضات بين المغرب والمصارف تتناول الدين التجاري البالغة قيمته ٣,٢ مليار دولار (الثلثه تقريبا يعود لمصارف فرنسية) من اصل دين خارجي اجمالي يقارب العشرين مليار دولار.

للمرة الأولى:

اتفاقية تاريخية لخفض ديون المكسيك الخارجية

● مكسيكو - الوكالات - وقعت المكسيك، والمصارف الدولية الخاصة، في مكسيكو اتفاقية تاريخية تسمح للمرة الاولى بخفض الديون الخارجية لاحدى الدول النامية.

وبفضل هذه الاتفاقية خفض الدين المكسيكي بقيمة (٢٠,٤٩٥) مليار دولار عما كان عليه في كانون الاول العام ١٩٨٨ (١٠٠,٣ مليار دولار) عند تسلم الرئيس كارلوس ساليناس السلطة.

مؤتمر انتخابي لحزب المانيا الدمقراطية يومي ٢٤ و ٢٥ الجاري

● برلين - ذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «أ. د. ن» ان اللجنة القيادية في حزب «الاشتراكية الدمقراطية» في المانيا الدمقراطية قررت الدعوة الى مؤتمر انتخابي للحزب يومي (٢٤) و (٢٥) شباط الجاري.

وقالت الوكالة ان المندوبين سيناقشون برنامج الحزب لاجراء انتخابات عامة في ١٨ اذار واختيار المرشحين. كما سيثبتون قرار تغيير اسم الحزب.

وكانت اللجنة القيادية في الحزب قررت، قبل ذلك، الاحتفاظ باسم حزب «الاشتراكية الدمقراطية» والتخلي عن اسم الحزب «الاشتراكي الالماني الموحد» القديم.

وكان الحزب يحمل الاسمين معا منذ مؤتمره السابق في كانون الاول الماضي.

في اطار التظاهرات الثقافية المرافقة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب

نضال الأشقر تقرأ آخر قصائد محمود درويش فتحولها إلى صوت وجسد

● القاهرة - بقلم الموفد الخاص لوكالة «و.ص.ف»، عقل العويط - قدمت الممثلة اللبنانية، نضال الاشقر، الليلة قبل الماضية، قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش «مأساة النرجس ملهاة الفضة» في اطار التظاهرات الثقافية التي رافقت معرض القاهرة الدولي الثاني والعشرين للكتاب.

وافتتح رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب، سمير سرحان، الامسية في قاعة المحاضرات الفسيحة حيث اجتمع الاف المستمعين الذين ضاق بهم المكان. وقدم الفنانة الشاعر اللبناني، بول شاوول، الذي رأى ان «قصيدة درويش تتحول في هذه التجربة المغامرة مع نضال الاشقر الى صوت، الى جسد والى تفجرات حواس خالصة» واضاف ان هذه التجربة «توصل الكلام الى ايماءاته القصوى وتوصل النغم الى نقائه حيث للصمت متسع وحيث للاشارة فعل الصرخة والتضرع». واضاف «هي تعيد قصيدة درويش الى صفائها الايقاعي الأول او الى صفائها الايقاعي الاخير سيان الى صوتها المبكر والبكر والى ايحاءاتها المقبلة اي الى جسدها المتكثر».

● نضال الاشقر ●

● محمود درويش ●

وخلال اربعين دقيقة نقلت نضال الاشقر قصيدة درويش الى حالة مسرحية خالصة تضج بالفاعلية الدرامية عبر ادائها المتين والغني بالتوترات وعبر ارهافات صوتها وتدرج طبقاته وفوق متطلبات الايقاعات الشعرية فتحولت اللغة الى جسد نابض بكياناته الداخلية واحتمالاته المسرحية. ولانت الكلمات فصارت همسا يستلذ في استدراج المعنى الاخر والخفي للشعر ثم انبرت عالية ليرتعش الايقاع النفسي للنص ولتنهض قصيدة محمود درويش عبر اداء الفنانة لا لتكون كما في كتاب او كما لتلقى، بل لتنضم اليها «القصيدة الاخرى» الوالجة جنود التفسير الابعد من المعنى.

تمديد اعمال الاجتماع الكامل للجنة المركزية

● تتمة من صفحة ١ ●

لنزع فتيل التوتر في المنطقة».

واشارت نصوص المداخلات التي نشرتها وكالة «تاس»، امس، الى ان الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي شهد نقاشات حادة. فقال عضو المكتب السياسي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا السوفييتية، فيتالي فوروتنيكوف، ان «فكرة تعيين رئيس للبلاد هي قرار صائب سيسمح بتعزيز سلطات الدولة وحماية الدمقراطية». واضاف «علي ان اقوم بنقد ذاتي والاعتراف باني كنت حتى الان لا اؤيد هذه الفكرة لكني مقتنع بها اليوم. من الضروري اقامة سلطة رئاسية».

اما السكرتير الاول للحزب الشيوعي المولداڤي، بيوتر لوتشينسكي، فقد اعتبر هذه المسألة مرتبطة بـ «تعزيز التشريعات وباحتمالات انتخاب الرئيس من قبل الشعب باكمله».

اما رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف فقد قال «لم يعد الوقت وقت مناقشة ضرورة اعتماد التعددية لانها موجودة في الواقع». وقال، ايضا، «يتوجب على الحزب ان يحدد في برنامجه موقفه من هذه المسألة التي تعتبر موضوعا راهنا استثنائيا قد يغير مسار تاريخ مجتمعنا».

واضاف ريجكوف انه يتوجب على الشيوعيين السوفييت «ان يحددوا سريعا مهام الحزب والسوفييتات والهيئات القيادية الاقتصادية لان الطريقة التي يجب ان يعتمدها الحزب بصفته القائد السياسي لا تزال غير معروفة». وشدد على انه «يجب الا نبحث عن الاسباب الرئيسية للصعوبات الحالية خارج اطار الحزب، بل داخل الحزب ذاته».

وقال فلاديمير اتيشيف رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للصحفيين «انا واثق من ان مشروع برنامج الحزب سيتم التصويت عليه اليوم».

وذكرت وكالة «تاس»، امس، ان معظم بنود مشروع البرنامج حظيت بتأييد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وخصوصا تلك المتعلقة باشاعة الدمقراطية في الحياة الحزبية ومكافحة تسلط البيروقراطية بالاضافة الى فكرة تأسيس منصب رئيس الدولة بصلاحيات اوسع مما لدى رئيس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

■ تعازينا الحارة ■

الى انجال الفقيد وارملته واحفاده وعموم آل دخان في الناصرة والخارج بوفاة عميدهم

«سليم محمود دخان»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٧ شباط ١٩٩٠ الصفحة ٦

الخلافات حول جدول الاعمال ما زالت قائمة:

يوم الاثنين القادم ـ التئام مركز «الليكود»!

● مجموعة من اعضاء المركز تطالب المحكمة المركزية بمنع انعقاد الاجتماع على خلفية انضمام (٦٠٠) عضو جديد من الحزب الليبرالي ●... والسبب الحقيقي: التخوف من نجاح شمير! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتفق رئيس «الليكود»، يتسحاق شمير ورئيس مركز «الليكود» ووزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، في اجتماعهما الثنائي صباح امس الثلاثاء، على عقد اجتماع مركز الحزب في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين القادم (٢/١٢) في قاعة المؤتمرات بحدائق المعرض في تل ابيب.

واخفق الجانبان في التوصل الى «صيغة مشتركة» لتسوية الخلافات القائمة بين المعسكرين المتصارعين حول جدول اعمال المركز وذلك خلافا للتوقعات الصحفية التي تحدثت عن امكانية «توحيد صفوف» الليكود في اعقاب حادث الباص في مصر والاتفاق على تأجيل اجتماع المركز الذي كان من المقرر عقده، اليوم الاربعاء.

وقال شارون، فور خروجه من الاجتماع الذي استغرق حوالي نصف ساعة، ان «الخلافات بين الجانبين ما زالت قائمة». واضاف في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان رئيس الحكومة لا يزال يصر على اجراء تصويت على بيانه فقط «بينما انا اقول اليوم، وخصوصا في الوضع الراهن، ان المركز ملزم باتخاذ قرارات بمواضيع مختلفة. ومن الممكن ان يوافق اعضاء المركز بالاجماع على بيان رئيس الحكومة لو كنا نعلم الخطوط السياسية لهذا البيان». وقال شارون، ردا على سؤال المذيع، انه لا يعلم هذه الخطوط: «واذا وقف شمير وقال اننا نرفض مشاركة مبعدين فلسطينيين وممثلين عن سكان القدس العربية المحتلة ـ المحررة في الوفد الفلسطيني فمن المؤكد حصول شمير على تأييد اعضاء المركز بالاجماع. فالامور يجب ان تكون واضحة».

وطالب شارون مجددا بتبني الاتفاق الذي تم بين الجانبين المتصارعين في مركز «الليكود» السابق والذي اخذ شكل الاطواق على «خطة شمير» لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة. وقال «غاية في الاهمية، اليوم، العودة الى هذا القرار وتعديله ومن ثم تبنيه مجددا»!

واشار المراقبون، امس، الى ان شمير يرفض اية «تسوية» مع «وزراء الاطواق» حول جدول اعمال المركز. ويأتي هذا الموقف على خلفية ضمانة الاغلبية المؤيدة داخل المركز، الامر الذي يخشاه الثلاثي ليفي ـ شارون ـ موداعي. وبالمقابل يحاول بعض مؤيدي «وزراء الاطواق»، وربما بالتنسيق مع الثلاثي المذكور، تأجيل اجتماع مركز «الليكود» الى ما بعد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة، عصمت عبد المجيد وموشيه آرنس وجيمس بيكر.

وفي اطار هذه المحاولات المرتبطة بتخوف هؤلاء من نجاح شمير في اجتماع المركز، ستبحث المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الاحد القادم، طلب مجموعة من اعضاء المركز وفي مقدمتهم عضو الكنيست، ميخائيل ايتان، لاصدار امر يقضي بمنع التئام الاجتماع يوم الاثنين القادم، والغاء عضوية الـ (٦٠٠) عضو مركز جديد من الحزب الليبرالي بسبب «انتخابهم بطريقة غير قانونية»!

واشار المراقبون الى ان الهدف من وراء التوجه الى المحكمة لاستصدار مثل هذا الامر هو تخوف انصار ليفي ـ شارون ـ موداعي، من اعضاء المركز الجدد حيث يعتبرون ان اغلبيتهم مؤيدة لشمير ومعسكره.

المصادقة نهائيا على تعديل قانون البلديات:

التعديل يلزم كل بلدية بتعيين مراقب لعملها

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست امس الاول الاثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة، على مشروع قانون امر البلديات (تعديل رقم ٣٩) المقدم من قبل لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، بناء على اقتراحات النواب مردخاي فيرشوفسكي (راتس) وابراهام بورغ (معراخ) وروبي ريفلين (ليكود).

وينص القانون الجديد على الزام كل بلدية بتعيين مراقب لها لا يمكن اقالته الا باغلبية ثلثي اصوات اعضاء المجلس البلدي. ويعد المراقب المعين ميزانيته التي يتقاضاها من البلدية. ويحق للمراقب تلقي اية معلومات يتطلبها عمله، اضافة الى توسيع صلاحيات لجنة المراقبة التي تستطيع من الان فصاعدا دعوة من تشاء للمثول امامها من اجل «متابعة العمل الجيد والصالح».

اليوم، الذكرى الـ ١٣ لرحيل الشاعر الكبير راشد حسين

● اتحاد الكتاب العرب يدعو الى احياء ذكراه بعقد الندوات حول تراثه ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر اتحاد الكتاب العرب في البلاد، امس الثلاثاء، بيانا صحفيا دعا فيه المسؤولين عن النوادي والمراكز الثقافية ولجان الطلاب الجامعيين والثانويين الى عقد الندوات حول تراث الشاعر الخالد راشد حسين، الذي تصادف اليوم (٧ شباط) ذكرى رحيله الـ ١٣.

وجاء في بيان اتحاد الكتاب العرب: «في ٧ شباط من العام ١٩٧٧، اي قبل ثلاثة عشر عاما، احتضن تراب الوطن جثمان الشاعر الكبير الشهيد راشد حسين.

كان راشد حسين شاعرا موهوبا مبدعا خلاقا وطنيا صادقا ملتزما بقضايا شعبه، وقد نذر قلمه الشجاع الجريء للشعر والنثر لمحاربة الظلم والاضطهاد ولمناصرة الحرية والعدالة الاجتماعية.

ان قصائد راشد حسين في دواوينه الخالدة «مع الفجر» و«صواريخ» و«انا الارض لا تحرميني المطر» ومقالاته الادبية والصحفية العديدة ونهجه الوطني الصادق ستبقى معالم فنية ووطنية خالدة في مسيرة الابداع الفلسطيني وفي مسيرة النضال الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال والعيش بكرامة.

ان اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الذي يقدر عاليا راشد حسين الشاعر الكبير والانسان الوطني، يتوجه الى المسؤولين في النوادي الثقافية ولجان الطلاب الجامعيين والثانويين ان يحيوا في هذا الشهر ذكرى شاعرنا الخالد بعقد الندوات الادبية والثقافية حول تراث راشد الشعري والنثري.

المجد والخلود لشهداء شعبنا البررة».

● راشد حسين ●

ابيي نتان يدعو الى دعم المظاهرة الجماهيرية لالغاء قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف!

● المظاهرة يوم الجمعة القادم في تل ابيب ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا داعية السلام ابيي نتان جميع الشخصيات والاحزاب والحركات المؤيدة لالغاء القانون الاسرائيلي المسمى «قانون منع الارهاب» الذي يمنع الاسرائيليين من التقاء ممثلي م.ت.ف، للترفع عن الاعتبارات الغريبة للموضوع والمشاركة المكثفة في المظاهرة الجماهيرية المقرر اقامتها في «ساحة ملوك اسرائيل» في تل ابيب، يوم (٩) الجاري ـ اليوم الذي يصادف فيه اطلاق سراح ابيي نتان من السجن.

وكان وفد من حزب «مبام» مكون من عضوي الكنيست السابقين، وليد صادق واميرة سرطاني وسكرتير فرع «مبام» في كفار سابا، زئيف راين، وعضو سكرتارية الحزب في كفار سابا، يهوديت هرتسوغ، قام، امس الاول الاثنين، بزيارة تضامنية الى ايتان في السجن. وتخللت هذه الزيارة تظاهرة تضامنية قام بها العشرات من نشطاء «مبام» قبالة السجن.

واعلن صادق وسرطاني امام المتظاهرين، فور ختام مقابلتهما مع نتان، ان الاخير وجه الدعوة المذكورة اعلاه وانه يناشد الجميع الكفاح من اجل الغاء القانون الاسرائيلي الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

(الصورة اعلاه خاصة بـ «الاتحاد» ويظهر في وسطها ابيي نتان والى يساره اميرة سرطاني وزئيف راين ويهوديت هرتسوغ ووليد صادق).

وزارة الخارجية ومسؤولو الشرطة والجيش يتبادلون الاتهامات حول المسؤولية عما جرى في المطار

● رجال الشرطة نكلوا بعدد من افراد عائلات الضحايا والجرحى، الذين حاولوا الوصول الى الطائرة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحاول وزارة الخارجية والشرطة والجيش، كل على حدة، التنصل من المسؤولية عما تعرضت له عائلات ضحايا الباص في مصر، امس الاول، في مطار بن غوريون عند وصول الطائرة التي اقلت جثث الضحايا من مصر.

واصدرت وزارة الخارجية بيانا اعلنت فيه ان كل الترتيبات في المطار كانت بمسؤولية الشرطة الكاملة وان وزارة الخارجية لم تكن مرة هي المسؤولة عن المطار.

واعلنت الشرطة ان المطار كان امس الاول عند وصول الطائرة من القاهرة تحت مسؤولية الجيش وان رجال الجيش طالبوا رجال الشرطة بمساعدتهم في الحفاظ على النظام في المطار فقط.

واعلن في الجيش ان المسؤولية العامة عن معالجة هذا الحادث كانت على عاتق وزارة الخارجية وان الاتصال مع عائلات الضحايا ودعوتهم الى المطار لم يجر من جانب الجيش.

وكان عدد من افراد عائلات الضحايا والجرحى الذين جاؤوا الى المطار تعرض لاعتداء رجال الشرطة بذريعة عدم السماح بالاقتراب من الطائرة لمنع تأخير نقل الجرحى الى المستشفيات.

وقدم النائب يوسي سريد (راتس) شكوى الى وزير الشرطة حول تصرف رجال الشرطة مع عائلات الضحايا والجرحى في المطار.

رغم تهديد وزارة المواصلات بسحب الترخيص

شركات الباصات العربية في القدس مصممة على الالتزام بالاضراب الشامل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تهدد وزارة المواصلات بسحب ترخيص شركات الباصات العربية العاملة في القدس اذا لم تلتزم هذه الشركات بنقل الركاب حتى في ايام الاضراب الشامل الذي تدعو له القيادة الوطنية الموحدة او حركة «حماس». ولم تستبعد الوزارة الذهاب الى المحكمة العليا لكسر التزام شركات الباصات العربية في القدس بالاضراب الشامل.

وقال مستشار وزارة المواصلات ان القانون يوفر مجموعة من الخطوات والاجراءات. واشار الى امكانية التوجه الى المحكمة العليا. وقال «ان شركات الباصات العربية ملزمة بالنقل واذا لم تلتزم بهذا الشرط يمكننا تقديمها الى المحكمة وسحب الترخيص منها»!

وكانت وزارة المواصلات سلمت، الشهر الماضي، مديري تسع شركات عربية عاملة في القدس اخطارات تطالبهم فيها بضرورة تسيير الباصات في ايام الاضراب.

وقال عزت غيث، من شركة باصات رام الله ـ القدس: «اعتقد ان تيدي كوليك هو الذي اثار المسألة ويستهدف بذلك كسر الاضراب والحاق الضرر بنا». واضاف: «لن تسير الباصات ايام الاضراب مهما كان الثمن». واوضح ان مديري الشركات عقدوا، فور تسلمهم الاخطارات، اجتماعا قرروا فيه بالاجماع عدم الاستجابة لانذار وزارة المواصلات وتوكيل محاميين اثنين للدفاع عن قضيتهم في حالة رفعها الى المحكمة العليا. كما عقدوا اجتماعا مع مدير المواصلات في القدس وابلغوه بقرارهم عدم الرضوخ للاخطار.

وكانت بلدية القدس ارسلت، قبل عدة اشهر، اخطارات الى رؤساء الشركات، مما اثار ضجة حول المهام التي تأخذها البلدية على عاتقها وهي من اختصاص اجهزة «الامن» وذات طابع سياسي.

وتتذرع وزارة المواصلات والبلدية بان اضراب الباصات يلحق الضرر بالمواطنين ممن هم بحاجة الى مراجعة الاطباء والعيادات الصحية والذاهبين الى اعمالهم!

وزير الشرطة يرفض السماح للنائب روبنشطاين بزيارة مركز الشرطة في المسكوبية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفض وزير الشرطة حاييم بارليف السماح للنائب امنون روبنشطاين (شينوي) بزيارة مركز الشرطة في القدس (المسكوبية) وفحص شروط المعتقلين دون سن الثامنة عشرة.

وعلل وزير الشرطة رفضه بأن مثل هذه الزيارة مسموحة لسبعين مواطنا فقط منهم قضاة وموظفو دولة!

هذا ورد النائب روبنشطاين على رفض الوزير مطالبا اياه بسحبه «لان طلب زيارتي هذه جاء في اعقاب عدة شكاوى ضد شروط اعتقال غير انسانية لا تحتمل».

واكد روبنشطاين ان عمله البرلماني يحتم عليه القيام بمثل هذه الزيارات تتميما لرسالته. وان رفض الوزير غير مقبول وغير قانوني.

مطالبة وزير «الأمن» بوقف اعتداءات «المتعاونين» في يعبد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب هاشم محاميد، يوم الاثنين، وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول الاعتداءات التي يقوم بها «متعاونون» ضد سكان قرية يعبد في المناطق المحتلة. واشار النائب محاميد الى ان سلطات الجيش تجلب هؤلاء العملاء الى القرية وهم يعتدون على السكان ويطلقون النار عليهم عشوائيا. وطلب من الوزير ايضاحات حول هذه الاعتداءات.

من جهة اخرى استجوب النائب محاميد وزير العمل والرفاه الاجتماعي حول امكانية افتتاح فرع لمؤسسة التأمين الوطني في مدينة ام الفحم.

وفي استجواب ثالث لوزير الاديان زبولون هامر (مفدال) حول تعيين مأذونين شرعيين سأل النائب محاميد الوزير حول شروط تعيين هؤلاء المأذونين

مطالبة وزارة المالية بالغاء التسهيلات الضرائبية والجمركية للمهاجرين الجدد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ يواجه مجمع «امكور» لانتاج الادوات الكهربائية ازمة خطيرة تهدد باغلاقه او اقالة عدد كبير من العاملين فيه.

واكد مدير عام «امكور»، اوري برنشطاين، امس الاول، في اثناء مناقشة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية لوضع المجمع، ان من الاسباب التي اوصلت «امكور» الى هذا الوضع الخطير هو منح وزارة المالية تسهيلات للمهاجرين الجدد لامتلاك بضائع منافسة مستوردة من الخارج.

ويذكر ان «الاتحاد» نشرت، امس خبرا عن ذلك الا انه وقع خطأ مطبعي فيه، وبدل اسم «امكور» ورد اسم «كور».

وطالبت اورا نمير وزارة المالية بمنح الانتاج المحلي الافضلية والدعم وذلك لوقف عملية اغلاق المصانع او تقليص انتاجها الامر الذي يعود بالاثر السلبي على العامل وحده. وطالبت اللجنة وزارة المالية بالغاء التسهيلات الضرائبية والجمركية عن البضائع المستوردة

ضغط العاطلين عن العمل يؤتي ثمارة

تخصيص موظفين لمكتب العمل في الطيبة حتى عودة الموظفة من عطلتها

● توجيه عريضة الى وزارة العمل تطالب بزيادة الملاكات في المكتب ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثمر نضال العاطلين عن العمل في بلدة الطيبة من اجل عدم اغلاق مكتب العمل في اثناء خروج الموظفة الوحيدة فيه الى العطلة عن نتائج ايجابية. فقد اعلن مدير مكتب العمل اللوائي في نتانيا انه تقرر تخصيص موظفين للعمل في مكتب الطيبة في اثناء غياب الموظفة.

وافادنا النقابي جميل ابو راس، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الطيبة، ان السيدة عليزا غير، رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، ابلغته، بناء على طلبه، انها اجرت اتصالات مع سلطة التشغيل الحكومية تم على اثرها الاتفاق على تعزيز مكتب العمل في الطيبة بموظف اخر في فترة لاحقة.

وبعد ملاحقة النقابي جميل ابو راس ومجلس عمال الطيبة الامر مع مكتب العمل اللوائي في نتانيا تم التوصل الى اتفاق يقوم بموجبه موظفان من مكتب العمل في كفار يونا بالعمل في مكتب الطيبة في فترة غياب الموظفة على ان يتم استقبال جمهور العاطلين عن العمل من الطيبة وقلنسوة البالغ عددهم حوالي ٦٠٠ عاطل عن العمل كل يوم ثلاثاء لمرة واحدة في الاسبوع.

ومن جهة اخرى قام العاطلون عن العمل بحملة جمع تواقيع على عريضة موجهة الى وزارة العمل يطالبون فيها بزيادة الملاك في المكتب بموظف اخر. وجاء في العريضة: «اننا نطالبكم بزيادة الملاك في المكتب بموظف اخر وذلك في اعقاب ازدياد عدد مواطني الطيبة والقرى المجاورة الذين يحتاجون لخدمات المكتب، بعدة مئات». وجاء ايضا «ليست لدينا اية شكاوى ضد الموظفة الوحيدة في المكتب والتي تقوم بواجبها باخلاص الا انه في ظل ازمة البطالة وازدياد عدد المحتاجين لخدمات المكتب نطالبكم بالمساهمة في حل ازمة المكتب والعاطلين عن العمل في الطيبة». هذا وتم ارسال نسخ عن هذه العريضة الى رئيس مجلس الطيبة والى مجلس العمال.

وجاءنا من جميل ابو راس ان كتلة الجبهة في الكنيست سوف تطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست للمطالبة بزيادة عدد الملاكات في المكتب.

ومن الجدير ذكره انه كان يعمل في مكتب العمل في الطيبة موظفان، المدير والموظفة، وبعد خروج المدير الى التقاعد بقي المكتب بموظفة واحدة.

ارتفاع اسعار السجائر بـ ٢٣٪ ابتداء من آذار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الثلاثاء)، عن غلاء اسعار السجائر بنسبة ٢٣٪ ابتداء من مطلع الشهر القادم (آذار).

ويأتي رفع اسعار السجائر هذا نتيجة لرفع نسبة الضريبة غير المباشرة في اطار الاصلاح الضرائبي الذي تنص عليه ميزانية الدولة للعام القادم.

الثلاثاء القادمة:

اول انتخابات لمجلس عرب الشبلي المحلي!

※ ٤ مرشحين للرياسة و٦ قوائم مرشحين للعضوية ※

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجري، يوم الثلاثاء القادم ١٩٩٠/٢/١٣، اول انتخابات للمجلس المحلي في عرب الشبلي. وذلك بعد سنوات طويلة من الحرمان اعقبتها فترة طويلة (حوالي سبع سنوات) من وجود مجلس محلي معين.

ويخوض انتخابات الرياسة اربعة مرشحين هم السادة: رئيس المجلس الحالي علي سليمان شبلي، وهو يقود ايضا قائمة حزب العمل (أ م ت) للعضوية، وموشيه حسين مقطرن ويقود ايضا قائمة «الاصلاح» للعضوية ومحمد عبد الله شبلي ويقود قائمة «المساواة» للعضوية وخضر مديب الخضر الذي يقود قائمة «السكان» للعضوية.

وهناك، بالاضافة الى القوائم الاربع، قائمتان اخريان تخوضان الانتخابات للعضوية فقط هما: قائمة «المستقبل» ويقودها السيد نصار حمدان شبلي وقائمة «الامل» ويقودها السيد عادل عبد الله شبلي.

ومع ان القائمة الوحيدة التي ظهرت باسم حزب سياسي حاكم هي قائمة المعراخ فان احزاب السلطة الاخرى تظهر في عدة قوائم اخرى. ومع اقتراب موعد الانتخابات اخذت ترتفع درجة حرارة المعركة.

سجن جندي آخر في الاحتياط بسبب رفض الخدمة في المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت «لجنة الدفاع عن سجناء الضمير»، امس الاول (الاثنين)، ان جندي الاحتياط ادام كيلر صدر ضده حكم بالسجن لمدة ٢٨ يوما لانه اعلن في وحدته العسكرية انه يرفض الخدمة في الجيش في اية مسؤولية لانه يعارض بشدة ممارسات الجيش في المناطق المحتلة.

واعلنت اللجنة ان كيلر اعلن الاضراب عن الطعام في السجن لانه ارغم على ارتداء الزي العسكري.

ويذكر ان كيلر (٣٤ سنة)، وهو مواطن من حولون ومتزوج وأب لطفل، سجن في العام ١٩٨٤ لمدة شهر كامل لرفضه الخدمة العسكرية في لبنان. وامضى في العام ١٩٨٨ ثلاثة اشهر في السجن بتهمة كتابة شعارات معادية للاحتلال على ١١٧ دبابة وناقلة جنود.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٢/٧، غائما وماطرا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ °٥ ● الاغوار الشمالية ـ °١٢ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °١٤ ● القدس وضواحيها ـ °٩ ● السهل الداخلي ـ °١٥ ● السهل الساحلي ـ °١٤ ● النقب ـ °١٣ ● البحر الميت ـ °١٦ ● ايلات والعربة ـ °١٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة تتحول الى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٢/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٣٠٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٨٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١,١٦١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٤١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٠٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨١٨٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,١٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٢ ـ ٢,١٥ ش.ج

١٣ الجاري ـ يوم التضامن مع سجين الضمير يعقوب بن افرات



● هذه البطاقات، التي تطالب بوقف العزل الانفرادي لبن افرات، سيتم ارسالها الى المسؤولين في البلاد ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن «المنتدى لحرية الصحافة» عن يوم (١٣) الجاري، الذي يصادف فيه مرور سنة على وضع السجين يعقوب بن افرات، من «طريق الشرارة»، في العزل الانفرادي في سجن «كفار يونه»، كيوم تضامن وكفاح مع بن افرات.

واشار «المنتدى» في بيان خاص بهذا الخصوص، انه تم طبع بطاقات سيتم ارسالها الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الشرطة من قبل الجمهور المتضامن مع بن افرات. وكل من يرغب بذلك بامكانه الحصول على هذه البطاقات عبر صندوق بريد (١٥٧٥) ـ القدس. كذلك سيتم في هذه المناسبة تنظيم اعتصام مقابل سجن «كفار يونه» بين الساعة (١١) و(١٢) ظهرا.

كذلك تم الاعلان عن يوم امس الاول (٢/٤) يوم كتابة رسائل ليعقوب بن افرات حتى تصله في (٢/١٣) ودعا البيان الجمهور الى ارسال الكتب «التي تنال اعجابكم» الى بن افرات في السجن او الى عنوان (ص.ب ١٥٧٥ ـ القدس). كذلك دعا الى «التبرع بمبلغ رمزي لتغطية تكاليف حملة الدعم. وترسل التبرعات الى «صندوق حرية الصحافة»، رقم حساب: (٢٦٢٢٧٤)، بنك هبوعليم ـ فرع (٥٣٢)، تل ابيب. او الى ص.ب. (٤٣٦٢) ـ تل ابيب».

ومما جاء في البيان المذكور: «ان السبب لعزل بن افرات كان رفض سلطات السجن، القاطع وضعه مع معتقلين سجنوا لاسباب مشابهة ـ اسباب سياسية. بن افرات من جهته رفض عرض ادارة السجن بنقله الى قسم المعتقلين الجنائيين».

واشار البيان الى ان السجناء الامنيين في سجن «كفار يونه» اضربوا عن الطعام مرتين تضامنا مع بن افرات. كما قام اعضاء كنيست من «راتس» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«القائمة التقدمية» و«الحزب الدمقراطي العربي» بدعم قضيته من خلال ثلاثة اعتصامات مقابل السجن ضد عزله «وكل هذا ايضا ذهب هباء».

وتجدر الاشارة الى ان بن افرات رفض، في شهر تشرين الثاني الماضي، المثول امام لجنة مختصة لها الصلاحية بمنح السجين تخفيفا بثلث مدة محكوميته وذلك لعدم قناعته باستقلالية قرار هذه اللجنة. وقد كتب في حينه «بما انني لم اضرب او اقتل اي عربي، فانني لا ارى اي احتمال او فرصة لي امام هذه اللجنة»!

لليوم الثالث على التوالي:

عمال «شيمن» يواصلون الاعتصام في أرض المصنع

● ممثل العمال: لن نعطيهم المصنع ولن نخرج منه أحياء! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصم عمال مصنع «شيمن» في حيفا، أمس (الثلاثاء)، ولليوم الثالث على التوالي داخل منطقة المصنع وهددوا باتخاذ خطوات كفاحية اكثر شدة.

وزاد من غضب ونقمة العاملين رفض مجلس مديري المصنع مشروع الاتفاق الذي جرى التوصل اليه خلال المفاوضات بين ممثلي العمال وادارة «كور» للاغذية التي استمرت حتى الساعات المبكرة من صباح امس.

وكان من شان هذا الاتفاق ان يحل الازمة التي تواجه «شيمن»، اذ انه يقضي باعادة فتح المصنع وان يكون للعاملين الحق في الاستئناف على تحديد كمية الزيوت التي ينتجها المصنع بدون ان يكون لذلك اية صلة بما ينتجه مصنع «عيتس هزايت» التابع ايضا لكور.

وابلغ مدير عام مجمع «كور»، بيني غاؤون، مجلس عمال حيفا، امس، بانه يرفض هو ايضا هذا الاتفاق.

وزاد رفض ادارة «شيمن» ومجمع «كور» للاتفاق من حدة التوتر بين العمال، الامر الذي حملهم على عقد مؤتمر صحفي اكدوا فيه ان الادارة تسعى جادة الى اغلاق مصنع «شيمن» وحتى انها بدأت باجراء الاتصالات مع شركات اخرى مثل «فيدكو» و«سونول» لبيع المصنع.

وقال احد ممثلي العمال ان لجنة العمال اخذت تفقد القدرة على السيطرة على الوضع بين العمال الذين يهددون بالانتحار داخل ارض المصنع. وطالب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بالتدخل الفوري، قبل ان يكون ذلك متأخرا.

وقال ممثل العمال: لن نعطيهم المصنع ولن نخرج منه احياء. من غير المعقول ان تستورد الزيوت من اليونان وفي الوقت نفسه تقذف بالعمال الى الشارع!